المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة الأعلام

الوثائق الأردنيّة

١٩٨١

تفاصيل مؤامرة النظام الطائفي الفئوي السوري للإعتداء على حياة السيد مضر بدران رئيس وزراء الأردن

الاربعاء ٢١ ربيع الثاني ١٤٠١ هـ
الموافق ٢٥ شباط ١٩٨١ م

وزارة الاعلام
دائرة المطبوعات والنشر
عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة الإعلام

الوثائق الأردنيّة

١٩٨١

تفاصيل مؤامرة النظام الطائفي القُطري السوري للاعتداء على حياة السيد مضر بدران رئيس وزراء الأردن

وزارة الاعلام
دائرة المطبوعات والنشر
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

الاربعاء ٢١ ربيع الثاني ١٤٠١ هـ
الموافق ٢٥ شباط ١٩٨١م

مطابع المؤسسة الصحفية الأردنية "الرأي"

الفهرس

صفحة

بسم الله الرحمن الرحيم

التقديم

منذ عام ونيف بدأت زمرة الحكم الفئوي الطائفي المتسلطة على الشعب العربي في سوريا تصدر اصواتا نشازا، تنطق بالباطل وتنفث سموم الحقد والكراهية وتوزع الاتهامات المختلفة ذات اليمين وذات الشمال.

كانت الدهشة تأخذ المواطن العربي في الأردن وفي كل ارجاء الوطن العربي وهو يستمع الى مثل هذه الأقاويل التي يخفي ظاهرها باطنها. فقد كانت دمشق تذرف دموع التماسيح وهي تتباكى على مصير القضية العربية وتزعم الدفاع عن القضية الفلسطينية وتدعي الحفاظ على التضامن العربي وتتطاول بالتهديد، على كل من يختلف مع النظام الحاكم في دمشق بالرأي، زاعمة ان الاختلاف معهم في الرأي مساس بأمن سوريا، وبالقضية العربية.

لكن سرعان ما تكشفت نوايا حكام دمشق هؤلاء علانية في محاولاتهم المتتالية لمنع عقد مؤتمر القمة العربي الحادي عشر في عمان. الا ان انعقاد المؤتمر في مكانه وزمانه المحددين كان الضربة الأولى التي لقيها هؤلاء المتآمرون المتخاذلون ففقدوا صوابهم وخرجوا عن الطور فلجأوا الى حشد القوات السورية على حدود الأردن من الشمال لتهديد أمنه واستقلاله وكيانه بعد ان جددوا لقوات الطوارئ الدولية لتحميهم من اسرائيل في الجولان وأمنوا خط التماس الأحمر مع اسرائيل ايضا في لبنان.

وارتدت هذه المحاولة الانتحارية اليائسة على تلك الفئة الضالة، وتحطمت مؤامرتهم على صخرة الصمود وقلعة الشموخ في هذا البلد الذي تلتحم فيه القيادة بالشعب ومعهما جيش عربي باسل آمن بكل حبة تراب من تراب الأردن فنذر نفسه للدفاع عن أمن ووجود هذه القلعة المتقدمة من دنيا العروبة والاسلام.

ولم يرتدع حكام دمشق هذه المرة أيضا فبدأوا يلوحون بأساليب هدم وتخريب أخرى غير اسلوب الحشد ضد الأردن وخرج علينا الرئيس السوري حافظ الأسد نفسه محددا هذه الوسائل وتسميتها بالوسائل الفنية وقال بالحرف الواحد في تصريحه الذي نشرته صحيفة الرأي العام الكويتية بتاريخ ٦/ ١٢/ ١٩٨٠ "وقد لا يكون من الأهمية بمكان ان نتطرق الى مثل هذه الأمور ذات الطابع الفني".

ووجد النظام السوري بطابعه المـــزدوج الاستبدادي والطائفي من جهة وبعناد ومكابرة القائمين عليه من جهة اخرى وجد نفسه مسوقا بسبب طبيعته وطابعه نحو حبك المؤامرات والتخطيط لتنفيذ عمليات ارهاب وتخريب في الأردن هي بعض مما عناه الرئيس حافظ الأسد بما اسماه بالاساليب الفنية، وتوالت تصريحات المسؤولين السوريين في تأكيد هذه النوايا الخبيثة المبيتة ضد أمن واستقرار الأردن.

فبعد القاء القبض على عصابة الارهاب التي بعث بها حكام دمشق باشراف رفعت الأسد شقيق الرئيس السوري حافظ الأسد وقائد سرايا الدفاع للتخريب في الأردن وقبل الاعلان عن ذلك صرح وزير اعلام النظام الطائفي في دمشق احمد اسكندر الى صحيفة الواشنطون بوست بتاريخ ١٦/ ٢/ ١٩٨١ "ان سياسة سوريا ترمي الى معاقبة الزعماء الاردنيين وخاصة رئيس الوزراء مضر بدران" واكد في تصريحه اياه "ان سوريا ستستمر بارسال المزيد من وحدات التخريب في الأردن".

وفي الوقت الذي اعلنت فيه الأردن انها ستقوم باذاعة اعترافات عصابة الارهاب التي بعث بها رفعت الأسد وقبل ان تتم اذاعة هذه الاعترافات بادرت اجهزة القمع في سوريا الى نشر

اعترافها بهذه العملية حيث اذاعت بيانا من مصدر أمني في دمشق يوم ١٩٨١/٢/٢٤ اعطت لنفسها فيه "الحق في مثل هذه العمليات ومتابعة ارسال المزيد منها (على حد قوله) في الوقت المناسب لمعاقبة الزعماء الاردنيين).

وفي اليوم التالي لاذاعة اعترافات عصابة الاجرام والارهاب اذاع راديو دمشق تعليقا أعلن فيه "أن يد سوريا طويلة ويمكن ان تمتد في كل زمان ومكان الى الأردن"، كما أكد التعليق "ان الارهابيين قادمون من الشمال في كل اتجاه ومن حقهم مع طلائع المقاومة الفلسطينية ان يشكلوا خطورة على النظام في الأردن قبل ان يكونوا مصدر خوف لاعدائهم الصهاينة". وهدد الراديو المسعور بتطوير الاساليب الفنية في الأرهاب وانهم "قادمون من سوريا ايضا في كل اتجاه ولا حياة لفلسطين ارضا وشعبا الا عن طريق تخريب الأردن وتهديد النظام فيه".

وبعد فبماذا يمكن ان نصف تلك الفئة الحاكمة في دمشق باكثر من انها عصابة امتهنت القتل والاجرام والارهاب تمارسه يوميا بعمليات قتل جماعية وجرائم يندى لها الجبين ضد الشعب السوري والتي تتنافى مع ابسط قواعد الاخلاق العربية وتأباها الاعراف الانسانية وتمجها القوانين الدولية. وها نحن نقدم في هذا الكتاب نصوص اعترافات عصابة حاولت اجهزة الحكم في دمشق ان تصدر معها الارهاب الى خارج سوريا وكما اعترفت هي في كل اتجاه.

ندعو الله ان يعيد لسوريا الشقيقة نضارتها وان تشرق شمس الحرية عليها من جديد وان يبدل ليلها نهارا ويزيل الغمة عن شعبها العربي الاصيل بسائر فئاته وطوائفه ومنها الطائفة العلوية التي يجهد النظام القائم على تسييسها ويحاول تشويه صورتها العربية بجهد ممارساته المشينة بشبابها وابنائها.

احمد العتوم

مدير عام المطبوعات والنشر

المقدمة

عندما اكتشف الشعب العربي في سورية حقيقة النظام الفئوي الطائفي المتسلط عليه وزيف الشرعية التي تستر بها باستغلاله المباديء والشعارات القومية وعندما بدا النظام السوري القائم على تحكم فئة من الطائفة العلوية بمواجهة المعارضة الشعبية المتفاقمة ضده داخل سورية لجا في سعيه من اجل البقاء الى سياسة البطش والقمع والارهاب في الداخل والخارج وقد عمل على تصفية كل من ارتفع صوته بالاشارة الى حقيقة هذا النظام فاغتال صلاح البيطار في باريس ومن قبله كمال جنبلاط وسليم اللوزي وكثيرين غيرهم في لبنان وخارجها.

ومارس داخل سورية ابشع الاساليب لاستئصال معارضيه وتصفيتهم بالقتل الجماعي تارة والاغتيالات الفردية تارة اخرى لا فرق عنده بين رجل وامراة وشاب ومسن ولم تسلم من حقده الاسود الطائفة العلوية نفسها اذ عمل على تصفية بعض قادتها ممن خالفوه الراي وفي مقدمتهم اللواء محمدعمران الذي اغتالوه في لبنان.

تفاصيل المؤامرة

واليوم نقدم للمواطنين وللامة العربية جمعاء والى جميع الدوائر الانسانية والحضارية في العالم التي لا زالت تحترم حرية الانسان وتدافع عن كرامته وحقه في الحياة تفاصيل مؤامرة اخرى حاكها النظام الطائفي الفئوي السوري هذه المرة للاعتداء على حياة رئيس الوزراء في الاردن السيد مضر بدران.

وضع الخطة

ففي اواسط شهر كانون الاول ١٩٨٠ اصدر العقيد رفعت الاسد قائد سرايا الدفاع اوامره الى الرائد العلوي سليمان جديد ضابط امن سرايا الدفاع في دمشق لوضع خطة تنفذها عناصر عسكرية من سرايا الدفاع لاغتيال رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران .

استطلاع اولي

وقد تبين من التحقيق ان عملية الاستطلاع الاولي قد بدات بدخول المقدم العلوي سليمان عيسى من مرتب عمليات سرايا الدفاع الى الاردن حيث قام بوضع مخططات اولية لاماكن تواجد وطرق تحرك السيد رئيس الوزراء .

المجموعة الاولى

وبتاريخ ٢٣/١٢/١٩٨٠ دخلت المجموعة الاولى من عناصر العملية للاردن عن طريق حدود الرمثا بقصد متابعة عمليات الاستطلاع لتحركات السيد رئيس

الوزراء ودراسة الوضع تمهيدا لتامين التسهيلات المادية اللازمة لعناصر تنفيذ العملية وتالفت المجموعة الاولى من:

١ ـ تاج الدين علي محمد سوري علوي ويعمل مع امن سرايا الدفاع .

٢ ـ طه محمد الحدار بدوي سوري من منطقة حمص ويعمل مع امن سرايا الدفاع.

المجموعة الثانية

وبتاريخ ١٢/٣٠/ ٩٨٠ دخلت البلاد من نقطة الحدود الاردنية السورية مجموعة من اربعة عناصر من سرايا الدفاع وعلى دفعتين الدفعة الاولى تتالف من تاج الدين محمد والرقيب احمد ماجد ابو شلحة علوي من سرايا الدفاع بينما تتالف الدفعة الثانية من طه محمد الحدار ومعه عنصران من سرايا الدفاع وقد كلفت هذه المجموعة باستكمال مهمة الاستطلاع حول اماكن تواجد السيد رئيس الوزراء واستئجار منزل لايواء عناصر العملية.

المجموعة الثالثة

بتاريخ ٩٨١/١/٦ دخلت البلاد مجموعة ثالثة من سرايا الدفاع عن طريق الرمثا وكانت تتالف من اربعة عناصر.

١ ـ تاج الدين محمد

٢ ـ طه محمد الحدار

٣ ـ الرقيب احمد ماجد ابو شلحة

٤ ـ الملازم اول سعد صباح علوي من مرتب امن سرايا الدفاع وقد عبر الحدود بهوية مزورة باسم خالد احمد حسون.

وفي نفس فترة تواجد هذه المجموعة في الاردن كانت تتواجد في البلاد مجموعة من عنصرين من سرايا الدفاع هما

١ - الرقيب عيسى ابراهيم فياض علوي ويحمل هوية سورية مزورة باسم عبدالمنعم محمد فياض.

٢ - العريف نزيه كاسر بلول علوي ويحمل هوية سورية مزورة باسم نزيه تامر بيضون.

وقد قام المدعو طه محمد الحدار في هذه المرة بنقل رشاشين نوع كلاشنكوف وستة مخازن محشوة بالعتاد مخباة في سيارته التي تحمل لوحة سورية.

مناقشة نتائج الاستطلاع

وبتاريخ ١٥/١/٩٨١ قام طه محمد الحدار وتاج الدين محمد باستئجار منزل في صويلح لاستعماله لغايات العملية وفي هذه الفترة كانت المجموعات التي تدخل البلاد تعود الى دمشق لتناقش نتائج الاستطلاع الاولي ومخططات تنفيذ العملية مع الرائد سليمان جديد كما كان يشارك في الاشراف على مناقشة خطة التنفيذ في قيادة سرايا الدفاع الرائد معين ناصيف قائد اللواء ٤٠ من سرايا الدفاع وهو زوج ابنة العقيد رفعت الاسد كما كان الرائد سليمان جديد ضابط امن سرايا الدفاع يقوم باطلاع العقيد رفعت الاسد اولا باول على نتائج سير العملية.

قائد العملية

بتاريخ ٢١/١/١٩٨١ دخل الاردن عن طريق حدود الرمثا العقيد الركن عدنان بركات من مرتب سرايا الدفاع بعد ان وقع اختيار العقيد رفعت الاسد عليه لقيادة العملية والاشراف على تنفيذها وقد رافقه تاج

الدين محمد حيث قاما بالاتصال بالعناصر المتواجدة في الاردن. وباستطلاع منطقة سكن السيد رئيس الوزراء والطرق المؤدية لها على الطبيعة واستطلاع منطقة رئاسة الوزراء مشيا على الاقدام وليومين متتالين بقصد حصر فترة مغادرة السيد رئيس الوزراء مبنى الرئاسة ثم عادا الى دمشق لمناقشة التفاصيل النهائية لخطة تنفيذ العملية في ضوء الاستطلاع المكثف الذي اجراه العقيد عدنان بركات في تلك الفترة.

صدور امر التنفيذ

وبعد مناقشة التفاصيل وتحديد المستلزمات اصدر العقيد رفعت الاسد امره النهائي لتنفيذ العملية وذلك بعد عودة السيد مضر بدران رئيس الوزراء من مؤتمر القمة الاسلامي بالطائف وقد اتفق بشكل نهائي ان يكون مكان التنفيذ ملتقى الطريق الممتد من مبنى رئاسة الوزراء مع الشارع الممتد الى الهوليدي ان من الدوار الثالث وذلك عند موقع الاشارة الضوئية.

اما بالنسبة لوقت التنفيذ فقد اتفقت على ان يكون موعد مغادرة السيد رئيس الوزراء مبنى الرئاسة في نهاية دوامه الرسمي المعتاد كما اتفق على ان يتم تنفيذ العملية بقيام عنصرين من سرايا الدفاع بمهاجمة موكب السيد رئيس الوزراء عند المكان المحدد بالرشاشات والقنابل اليدوية بدءا بسيارات الحرس لشلهم وارباكهم ومن ثم التوجه بالرشاشات والقنابل اليدوية على سيارة السيد رئيس الوزراء ووفق الخطة التي اتفق عليها يقوم بعملية الهجوم الرقيب عيسى ابراهيم فياض والعريف اكرم علي بيشاني وهما من عناصر سرايا الدفاع التي قامت بتنفيذ مجزرة سجن

تدمر في حزيران ١٩٨٠ بينما يقوم بالاشراف على تنفيذ العملية ومراقبة التنفيذ قائد العملية العقيد عدنان كامل بركات وجميع هؤلاء من الطائفة العلوية ومن مرتب سرايا الدفاع.

اعتقال العقيد بركات

وبتاريخ ١٩٨١/١/٣١ دخل العقيد عدنان بركات الى الاردن مرة ثانية بهوية مزورة باسم خالد محمود بزازة بقصد تنفيذ العملية وقد القي القبض عليه في مركز حدود الرمثا. وفي نفس اليوم تم القاء القبض ايضا في مركز حدود الرمثا على السائق جورج عبده بيطار مع السيارة المعدة لتنفيذ العملية وهي من نوع مرسيدس ٢٨٠ تحمل لوحة سعودية رقم ٣٩١١.

وقد ضبط بداخلها في مخبأ سري اربعة قنابل كانت ستستخدم في تنفيذ العملية كما تم في نفس اليوم القاء القبض على عنصري التنفيذ الرقيب عيسى ابراهيم فياض والعريف اكرم بيشاني والمدعو طه الحدار في البيت المستأجر لاغراض العملية في بلدة صويلح.

وبذلك احبطت اجهزة الامن الاردنية المؤامرة التي دبرتها وخططت لها قيادة سرايا الدفاع الموكل لها مهمة حماية النظام القائم في سورية وتم القاء القبض على جميع عناصر تنفيذ العملية كما صودرت جميع اسلحة وادوات تنفيذ الجريمة.



Taha Mohamad Khalidi طه محمد الخالدي

افادة طه الخالدي

س: ممكن تقدم نفسك؟

ج: طه محمد الحدار الخالدي مواليد ١٩٥٠ بادية حمص متزوج المهنة تجارة عامة.

س: وين تقيم الان يا طه؟

ج: بالخالدية مدينة حمص

س: ممكن تحدثنا عن ظروف مجيئك للأردن.

ج: والله ظروف مجيئي للأردن من حوالي ٣ شهور تصادرت سيارات لعمامي وهذه السيارات عدد ثمانية صادرتهن المخابرات العسكرية السورية وحولوهن على الجمارك السورية طبعا فيه غرامات غرامة مالية كبيرة وفيها مسؤولية حيازة سيارات مهربة فيها مسؤولية كبيرة فقال لي صديق من مدينة حمص قرية القصابية اسمه تاج الدين محمد طرحت الموضوع المشكلة فقال لي بسيطة هذه السيارات مالهن الا ضابط من سرايا الدفاع يحل المشكلة كلها.

س: شو يشتغل صديقك هذا؟

ج: هذا في المخابرات العسكرية يشتغل في المخابرات العسكرية ومنتقل صاير من سرايا الدفاع فاجابني عرفني بضابط احد ضباط سرايا الدفاع هو سليمان جديد ضابط امن سرايا الدفاع.

س: متى كان الحديث هذا؟

ج:هذا الحديث من حوالي ثلاثة اشهر بعدها قمت اتردد عليه بخصوص السيارات بعد ترددات طلب مني التعاون في مجال امن البلاد في كل ما يخل بامن الدولة بعدها قمنا نتردد عليه مرتين ثلاثة او اكثر اكثر من مرتين ثلاثة.

س: بقصد ايش؟

ج: بخصوص السيارات وحتى نبقى نراه وحتى يحل لنا شغلة السيارات وفعلا اتصل بمديرية الجمارك العامة السورية وأوقف عنها الغرامات والمسؤولية المترتبة على السيارات المهربة، بعدها اخبره تاج ان له بنتا مريضة بالشلل النصفي وقال ستذهبون الى عمان لمراجعة مدينة الحسين الطبية لأجل بنت تاج فكان ذلك في ٢٣/١٢/١٩٨٠ فكانت هذه هي اول مرة جئت فيها الى عمان، جئت انا وتاج ونزلنا في فندق سلطان، وطلعنا مشوار، حيث طلب نتفرج على عمان، فسألته عن منطقة كنا فيها قال هذه جبل عمان، وسألته عن منطقة ثانية فاخبرني الشميساني، رجعنا نمنا، وثاني يوم راجعنا مدينة الحسين الطبية، حيث معنا وصفات طبية من أطباء سوريين واردنيين لانه من قبل كان قد ادخلها مدينة الحسين الطبية، فراجعنا المدينة حوالي نصف ساعة وراجعنا الدكتورة التي كانت تعالج البنت وهي الدكتورة هدى الكردي، استنظرت انا بقسم الاطفال حوالي نصف ساعة، ورجعنا في ثاني يوم نفس المشوار بسيارة اجرة جبل عمان، الشميساني اي المنطقة التي جئناها من قبل، وثالث يوم سافرنا.

س: سافرتوا باي اتجاه؟

ج: باتجاه دمشق بس قبل ما سافرنا في الليلة التي مضت بالفندق بايده ورقة وقلم وقام يشخوط.

س: اي فندق:

ج: فندق سلطان، كان يشخوط بشكل تشخوط خرايط ومرات شغلات يعني مثل اللي عرفت نفسي الاماكن اللي اجيناها هذي كنا نتجول نتفرج عليها ما خذيت، سألته انا قال لي شغلات فاظية ما ألحيت عليه بالنسبة فروحنا على دمشق يومين الثالث الظهر مشينا الى دمشق وبعد ما وصلنا

دمشق انا رحت على انزل دائما على فندق التل وتاج راح على سرايا الدفاع فبعد ما اجاني يمكن بعد ساعتين ثلاثة جاني خبرني انه الرائد سليمان طالبك، طلعت لعند الرائد سليمان وكان التاريخ يمكن ١٢/٢٥ فطلعت لعند الرائد سليمان وصار حديث حول بنت تاج انه بده يروح تاج يعالج بنته وتروح مشان تساعده في استئجار البيت تستأجرون بيت فبتاريخ ٣٠ الشهر يمكن اجينا مشان نستأجر بيت.

س: مشان ايش البيت؟

ج: مشان بنت تاج فهي مريضة احسن ما تنزل بالفنادق تنزل في البيت اللي مستأجره في ١٩٨٠/١٢/٣٠ مشينا على عمان انا وتاج وكلف سائق اسمه احمد ماجد ابو شلحة.

س: مين اللي كلفه؟

ج: كلفه الرائد سليمان يأتي معنا بسيارته ملك له

س: شو بشتغل هذا؟

ج: هذا بشتغل بسرايا الدفاع بامن سرايا الدفاع تبين لي انه عنده ١٢ سنة خدمة وقطع دفتر

س: اللي هوه ابو شلحة؟

ج: ابو شلحة اه وقطع دفتر لسيارته وقطعنا اجينا لعمان مضينا نهار واحد دورنا على بيت ما لقينا، لقينا بيوت لكن ما تناسب ما ناسبت تاج، كمان كنا دورنا على البيت في جبل عمان ما لقينا بيت اللي يناسب، تاج ما لقي بيت يناسبه فرجعنا يمكن بنهارنا نهار واحد ورجعنا.

س: وين نمتوا وين اقمتوا؟

ج: نمنا في فندق سلطان ورجعنا على الشام ثاني يوم ما نمنا غير نهار واحد رجعنا على الشام وبعدها قال ما هي مشكلة الرائد سليمان جديد قال تترددون علي بعد كم يوم. بعد فترة بسيطة اربع خمس ايام اجيناه ترددنا عليه فطلب سيارتي بالذات،سيارتي انا.

س: مين اللي طلبها؟
ج: طلبها الرائد سليمان حتى تروح مشوار وقلت له معليش

س: سيارتك هذي من السيارات اللي كانت مصادرة
ج: لا هذه ما تصادرت

س: شو نوعها؟
ج: مرسيدس ٢٣٠ اس، فقال لي بده ياخذها سائق مشوار وقلت له معليش كان التاريخ ٦/١/١٩٨١ الساعة التاسعة اتى السائق، طلب السائق واتى لعند الرائد سليمان قال له تطلع بالسيارة مشوار فتحجج السائق انه مريض، فهدده وارسله ما ادري وين وطلب مني انه تودي لنا هالاشخاص الاثنين هؤلاء كانوا في مكتبه اثنين تودي لي اياهم لعمان وكانت سيارتي.قال لي اذا عايزه صيانه خذوها سووا لها صيانة وجهزوها من كل شي بالرحبه جوى رحبة سرايا الدفاع.

س: الرحبة يعني؟
ج: الرحبة مكان تصليح وصلحوها وأحسنوا صيانتها فاصبحت جاهزة ١٠٠٪ فجبت الاشخاص الاثنين ما اعرفهم جبتهم لكن قال لي تاج قال لي الرائد سليمان يعني تاج وماجد ابو شلحة يستنظرونك في كراج امانة العاصمة حوالي الساعة الرابعة الخامسة، فالاشخاص أرجعوهم يوم وصلنا الحدود الاردنية رجعوا رجعوهم على الحـــدود الاردنيين.

س: الاشخاص اللي كانوا معك؟
ج: اللي كانوا معي
س: كم واحد؟
ج: اثنين

س: طيب ماجد وتاج الدين ما حكى لك انه ليش موجودين في عمان يعني ليش موجودين في عمان

ج: كانوا موجودين هنا مش سافروا مثلي

س: يعني الرائد سليمان جديد شو اللي حكى لك اياه يتعلق بماجد وتاج؟

ج: قال لي مشان البيت قلت له مشان استئجار البيت انه تساعدهم في استئجار البيت وهؤلاء تودي لي اياهم لعمان على الاشخاص اللي رجعوهم على الحدود الأردنية.

س: نعم؟

ج: فاكملت يعني انه ماجد وتاج قدامي القاهم في كراج امانة العاصمة فاستنظرت الساعة الرابعة الخامسة فعلا كان عندي احمد ماجد ابو شلحة وتاج الدين

س: وين كانوا عندك؟

ج: بكراج امانة العاصمة اجيت الساعة الرابعة والنصف عليهم

س: متى كان هذا الشيء مجيئك من الشام لعمان؟

ج: كان بتاريخ ١٩٨١/١/٦

س: نعم؟

ج: وقالوا نازلين بفندق ناشيونال عمان وتنزل معانا اليوم ففعلا اللي هما ماجد وتاج الدين فنزلنا في فندق ناشيونال عمان ليلة واحدة وثاني يوم تواعدنا انه نتواجه وتاج الساعة الحادية عشرة لأنه عندنا شغلات اريد اشتري اغراض من عمان وابو شلحة يشتري أغراض لسيارته فنزلنا الساعة الحادية عشرة ما اجانا سيارتي خربت اثناء المجيء صار فيها عطل وتركتها مكانها.

س: وين اي مكان؟

ج: في الكراج

س: اي كراج؟

ج: كراج امانة العاصمة بمكانها فرجعت انا وابو شلحة

على الشام بعدما اجا تاج وقلنا يمكن سافر يمكن يدور بيت على اساس يدور بيت ما اجا قلنا يجوز قاعد يدور بيت لحاله فرجعنا للشام انا وماجد ابو شلحة.

س: باي وسيلة نقل؟

ج: بسيارة ابو شلحة وسيارتي ظلت خربانه في الكراج لما رجعنا للشام واجهنا الرائد سليمان جديد وقال لنا ما هي مشكلة تاج يمكن يدور على بيت او يجي بكره وفعلا يجي بكره تاج وقمنا قال ثاني يوم تروح قلت انا اريد اروح اقترحت اني اريد اروح اجيب سيارتي اصلحها واجيبها قال يروح معك ابو شلحة يوديك ففعلاً جابني ابو شلحة لعمان على الطريق ابو شلحة قال لي فيه اثنين لنا زملاء في فندق صلاح الدين بدنا نمر نشوفهم.

س: وين الفندق؟

ج: بعمان فندق صلاح الدين في عمان فمرينا عليهم قالوا والله الفندق ماهوعاجبنا وما بعرف شوه بدنا فندق افضل منه جبناهم لفندق سلطان لعندي لانني انا على طول انزل بفندق سلطان، فنمنا اجت مخابرة عن طريق تكسي رغدان اللي بصويلح انه جيب السائقين وتعال

س: من مين اجت المخابرة؟

ج: من تاج الدين

س: طيب شو علاقتك بمكتب رغدان،تكسي رغدان؟

ج: هذا ظل تاج الدين يركب بسيارات اجرة يوخذ طلب يوخذ طلبات.

س: طيب شو عرف المكتب هذا بعنوانك؟

ج: هو اتصل فيهم ومعطيهم رقم التليفون فندق صلاح الدين

س: اللي هو تاج؟

ج: فندق سلطان فيوم ما اتصل انه جيب السائقين

الثلاثة وتعال الثلاث سائقين فهمت انه على الاشخاص اللي عندي.

س: اللي همه؟

ج: اللي همه ماجد ابو شلحة، والاثنين الآخرين اللي ما اعرفهم فاتجهنا باتجاه هذا الشارع فورا ما نمنا ظلينا وخلينا السيارة ما فيه امكان لاصلاحها الدنيا ليل

س: رجعتوا؟

ج: رجعنا مباشرة رجعنا؟

س: باي سيارة؟

ج: بسيارة ابو شلحة وخلال رجعتنا للشام دار حديث بين الاثنين هؤلاء اللي جبناهم من الفندق ماجد ابو شلحة ودار حديث بيننا عن الاوضاع الداخلية والمشاكل اللي بسوريا حول قال واحد منهم يمكن اذكر انه اسمه عبدالمنعم قال انه اشتركت في احد المجازر وهي مجزرة تدمر فحدث علي فقال ٨ طائرات ركبنا هيولوكبتر حملونا فيهم ونزلنا بقرب سجن تدمر ودخلنا على المساجين وقتلناهم كلهم روحناهم كلهم بعد ما قتلوا المساجين سولف عبدالمنعم كان اخوه رفيقه هذا او زميله يؤازره في الحكي في الحديث فاسأله كم كان العدد سأله ماجد ابو شلحة فقال له فوق ال ٧٠٠ قتيل بعد اجت تركات جرافات بسيارات قلاب شالوا الجثث وشالوها الى وادي شرق تدمر دفنوها هناك. وصلنا الشام وتقابلنا احنا والرائد سليمان جديد ويمكن طلب انه بعد يوم او يومين لا يومين انه تردد عليه ترددت عليه لقينا عنده تاج الدين لقيت عنده اشخاص ما اعرفهم فطلب انه نروح نستأجر بيت وانا اروح اصلح سيارتي وارجعها لسوريا فجينا.

س: لمين كان يوجه حديثه؟

ج: لتاج كان يوجه حديثه لتاج حول استئجار البيت انا

بدي اجي للجهتين مشان اصلح سيارتي وارجعها لسوريا فجينا انا وتاج سافرنا بسيارة عابرة يوم اجينا لعمان قمنا ندور على بيت.

س: وين اقمتوا اثناء؟

ج: في فندق صلاح الدين استأجرنا بيت لقينا بيت في صويلح في الجهة الغربية من صويلح ب ٤٠ دينار يمكن استأجرناه واشترى تاج للبيت لانه البيت ما هو مفروش اشترى له ثلاث تخوت وفرشات ورجع ظليت انا كان يوم جمعة ما فيه كراجات تصليح والا اجتني مخابرة تاج رجع الخميس اجت المخابرة الجمعة انه جايك ماجد ابو شلحة

س: من مين اجت المخابرة؟

ج: من تاج اجت مباشرة لفندق صلاح الدين

س: مشان ايش جايك ماجد؟

ج: على حسب المخابرة وقول تاج انه جاء يساعدني على السيارة لأنه عنده خبره في الميكانيك والتصليح. فلما وصلني ابو شلحة(ماجد ابو شلحة) قال لي انه السيارة سيارتك فيها سلاح فتفاجأت يوم قال لي انه سيارتك فيها سلاح صلحنا السيارة ثاني يوم السبت تصليح وسط اخذنا السيارة لبيتنا في صويلح البيت اللي استأجرناه ونزلنا السلاح فكوا الصاج الخلفي من السيارة فكوا البراغي فكوا الصاج ماجد ابو شلحة واطلع كلاشنكوف عدد ٢ وست مخازن معبيات ذخيرة نزلهن طبعا روسيات الصنع نزلناهن وحطيناهن في البيت وقفلنا البيت ورجعنا الى الشام يوم رجعنا للشام هناك اجتمعنا يمكن يومين ما ادري ثلاثة طلب الرائد سليمان الاجتماع في مكتبه رجعت لعنده لقيت تاج الدين وشخص اول مرة اشوفه واشخاص ما اعرفهم.

س: يا طه ما سألت ماجد إنه مشان ايش مخبي السلاح في سيارتك؟

ج: والله سالته بس قال لي يجهل الشي ما يعرف سألته مرتين وثلاث انه ما عرفت ليش هالسلاح قال اجهله ما اعرف.

س: وين كان مخبا السلاح؟

ج: كان خبا السلاح ما بين المقعد الخلفي والصاج وبعدها رجعنا على الشام وواجهنا الرائد سليمان برجوعنا للشام من وصلنا رحنا لعنده ثاني يوم قال تجوني الساعة التاسعة اجينا لقينا عدة اشخاص خمسة ستة اشخاص ما عرفتهم فكان الحديث حديثهم كان واحد يحدث منهم انه بدي اروح اشوف بعيني بدي اروح على عمان اسافر على عمان واشوف بعيني،بعدين عرفت انه عقيد ركن اسمه عدنان بركات وسافر هو وتاج الدين سافروا الى عمان

س: مين اللي كانوا في المكتب؟

ج: ما عرفتهم الا هذا اللي بعدين عرفته انه العقيد عدنان بركات وتاج الدين والرائد سليمان جديد والباقي ما عرفتهم الاشخاص الموجودين ما عرفتهم فسافروا لعمان تاج الدين والعقيد عدنان بركات، قال لي الرائد سليمان بعد يومين تجيني تردد لعندي.

س: شو عرفك انه هؤلاء سافروا؟

ج: هو قال هم حدثوا انه احنا بدنا نسافر لعمان لأنه قال بدي اشوف بعيني هذا العقيد ما عرفت المضمون انه على ايش يشوف بعينه ما عرفت فبعد يومين انا رجعت على حسب ما طلب الرائد سليمان ما طلب مني رجعت لعنده وقال لي بدك تروح تشوف لي تاج والعقيد في البيت تلقاهم بالبيت في صويلح فسافرت اجيت لعمان ولقيتهم فجأة عند احد النقاط العسكرية بعد درعا مسافرين راجعين رايحين الى الشام.

س: ايش الوسيلة اللي اجيت فيها؟

ج: اجيت بسيارتي يوم لقيتهم صدفة عند النقطة العسكرية بعد درعا رجعنا سوى نزلوا من سيارة كانوا راكبين سيارة اجرة نزلوا وركبوا معاي ونزلنا الى الشام سوى فصار حديث ما بين تاج والعقيد على رجعتهم يسألوني ليش جاي قلت فلا كان قايل لي لرائد سليمان انهم خليهم يكونوا بعمان لا يجون يبقون بعمان لا يجون فتساءلنا انه ليش جاي قلت لهم والله انه الرائد سليمان بلغني انه تبقون بعمان، ليش راجعين، سألتهم انا ليش راجعين دار حديث عاد ما بينهم انه رجعنا في ظروف رجعتهم فالعقيد كان يتحدث هو وتاج حول مؤتمر القمة الاسلامي في مكة المكرمة هذا حديثهم كان يدور حول المؤتمر وسافروا وما سافروا الى المؤتمر والصحف الاردنية اذاعت النبأ فلما وصلنا.

س: مين اللي سافروا؟

ج: الزعماء الاردنيين، عن الزعماء الاردنيين فلما وصلنا لعند الرائد سليمان اكد الرائد سليمان جديد على العقيد عن سفر الزعماء الاردنيين وعن رئيس مجلس الوزراء مضر بدران انه سافر مع الملك فاكد له ١٠٠٪ عن احد الصحف الاردنية الرأي يمكن انه سافر مع الملك

س: اثناء حديثهم هذا مين اللي كانوا موجودين هناك؟

ج: ما فيه الا العقيد عدنان بركات والرائد سليمان جديد وتاج الدين محمد وانا كنت معاهم.

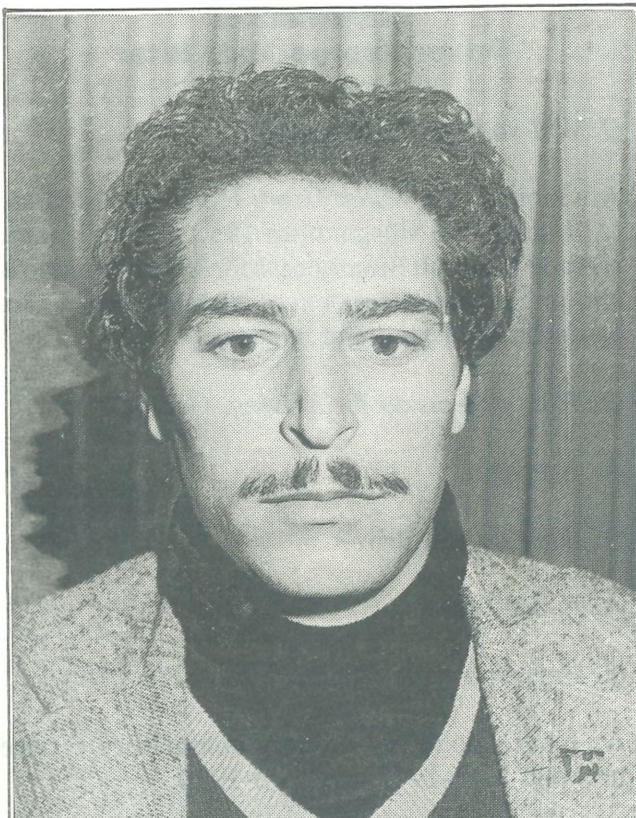
س: بعدين شو اللي صار

ج: بعدها اتفقنا على موعد انه بعد خمسة، ستة، ايام خمسة ايام بالضبط انه نلتقي عند سليمان جديد في مكتبه نجتمع وطلعت انا وتاج الدين ودار حديث بينا قال اني

حاسس اول مرة اروح لعمان سألته شلون حاسس اول مرة قال بسفرتنا انا والعقيد عدنان بركات رتبنـا كل شي واستطلعنا كل شي وعرفنا كل شي وهالمرة كل شي تمام بس اجتمعنا الاجتماع الاخير هو لتنفيذ اغتيال رئيس مجلس الوزراء مضر بدران في ٣١/١ اجتمعنا في مكتب الرائد سليمان انا والعقيد عدنان بركات وتاج الدين محمد وكلفني انك تروح على عمان نفس اليوم واحضر لوحات للسيارات لبنانيات وقال لي خذهن انا واياك.

س: مين اللي كان؟

ج: سليمان جديد هو اللي نادى احد العناصر احضر اللوحات اللبنانية وحطيتهم حطهن العنصر تحت الطراحة ومشيت انا سافرت لكن قال لي فيه شخصين بالبيت في صويلح تروح عليهم فصار موعد بيني وبين العقيد عدنان بركات انه الساعة الواحدة من ثاني يوم نلتقي عند فندق سلطان بعمان فسافرت انا باتجاه عمان وبعد ما قطعت الحدود الاردنية كان يومها الجو ثلج ومطر فالسيارة ما اشوف نمت على الطريق كانت السيارة الكهرباء فخربت من الماء من فوصلت الساعة شي الثانية عشرة كراج امانة العاصمة ورحت على الموعد اللي بيني وبين العقيد عدنان بركات استنظرته حوالي ساعتين ثلاثة بعد الموعد ما اجا لم اذهب الى البيت بالنهار ظليت لبعد المغرب ورحت على البيت ليس بسيارتي رحت بسيارة لصويلح ومن صويلح طلعت مشي الى البيت وللبيت عندي مفتاح طبعا مفتاح نسخة عن المفاتيح فتحت البيت والا امن اردني واعتقلت من ساعتها.



George Abdo Bitar السائق جورج عبده بيطار

افادة جورج بيطار

س ـ ممكن تعرف نفسك

ج ـ جورج عبده بيطار، من محافظة حمص، قرية المشيرفة تولد ١٩٥٣ الوالد عبده يعقوب بيطار، متوفي الوالدة نجوم فياض مقيمة في المشيرفة مسيحي متعلم، اعزب.

س ـ شو بتشتغل ياجورج؟

ج ـ سائق

س ـ سائق ايش؟

ج ـ سائق سيارة عمومي كبيرة

س ـ سبق انك خدمت خدمة عسكرية؟

ج ـ خدمت خدمة العلم وكانت فترة خدمة العلم من ٢٢/٨/١٩٧٢ حتى تاريخ ١٦/٣/١٩٧٦.

س ـ جورج شو ظروف مجيئك للاردن؟

ج ـ ظروف مجيئي للاردن كان في فترة قديمة اتيت من فترة سنة تقريبا لشراء بعض قطع غيار لسيارة كانت عندي، كان اول مرة انه اتيت ورجعت في نفس اليوم وكان بعدها في فترة قصيرة عشرة ايام تقريبا اتيت كمان لاستكمال بعض القطع ورجعت بنفس اليوم.

س ـ بعد هذه المشاغل اجيت فيها للاردن، جئت بعدها؟

ج ـ اتيت بعدها مرة ثالثة والاخيرة وكانت بتاريخ ١/٢/١٩٨١ تم اعتقالي في حدود الاردن الرمثا

س ـ بالنسبة للمشوار الاخير هذا اللي اجيت فيه ١/٢/١٩٨١؟

ج ـ نعم

س ـ شو الغاية من مجيئك للاردن؟

ج ـ الغاية من مجيئي توصيل سيارة من سوريا الى عمان.

س ـ سيارة ايش؟

ج ـ سيارة مرسيدس تكسي تحمل لوحة سعودية مبرأه الذمة من قبل الجمارك السورية، مباعة عن طريق الشخص اللي وكلني بتوصيلها، انها لشخص اردني في عمان مقابل اجرة خمس ماية ليرة سوري.

س ـ ياجورج وضح لنا كيف كان مجيئك والقيام في هذه المهمة؟

ج ـ كان مجيئي انه اعرف شخص اسمه تاج الدين المحمد كان يعمل بمعمل للحرامات قرب حمص بعدها طلع من معمل الحرامات استخبرت من بعض الجماعة اللي يكون هو واياهم اويمشي واياهم او كان يعمل هو واياهم وليش طلع صار تنافر بينه وبين مدير المعمل وطلع على اثرها كان يعمل بعض الاشياء في الخبرة عن اساءه عمل في المعمل لصالح فرع المخابرات سبب طلوعه كان تنافره هو ومدير المعمل بعدها استمرت معرفتي فيه استمرت معرفتي فيه معرفة سطحية شكلية عن ابو مرحبه كيفك عالما شي اجاني احد الايام بيعرض علي بقول لي يا اخ جورج في عندنا انت سائق في عندنا توصيل سيارة من سوريا الى عمان مقابل اجرة خمس ماية ليرة سورية بتوصلها بنهار وبترجع مبرأة ذمتها من الجمارك عندنا سورية كانت محجوزة مباعة بعناها لشخص في الاردن بتوصلها للاردن وبترجع قلت له ماشي الحال، قال لي بس بدنا نعمل لك وكالة قانونية فيها مشان تخولك بقيادة السيارة، قلنا له ماشي الحال نزلنا عند كاتب العدل عملنا الوكالة القانونية بعدما جهزنا الوكالة القانونية قال لنا بدنا نروح على الشام مشان نوضب امور كاملة للسيارة وتروح فيها الى عمان اجينا على الشام نزلنا

في اوتيل التل دخلنا على الاوتيل وحجز لي غرفة في الاوتيل وسأل في الاوتيل عن شخص اسمه الشيخ طه وطلعنا واحنا طالعين على الغرفة مر على الغرفة اللي نازل فيها الشيخ طه ماوجده كملنا على غرفتنا فتح الغرفة وقال لي هاي الغرفة وقال لي انا بستأذن، عندي شوية شغل بدي اروح مشان اشوف امور السيارة قلت له ماشي الحال ابق قال لي انت ابق هنا في الفندق ولا تروح محل قلت له كويس راح اجاني في الليل اتصل بي قال لي انه انا ما اني قدران اجي وعطلت معي السيارة في مساكن الزاهرة ما قدران اجي اطلب عشاء وتعشا بجوز انا ما اقدر اجي قلت له كويس نمت حتى الصباح في الفندق عند الصبح اجا قال لي انا رايح اشوف الوكالة بدها توقيع من وزارة الخارجية بحيث خارج البلد تصديق وقال لي مشان السيارة نجهزها وتمشي فيها قلت له كويس راح واجاني حوالي الظهر عند الظهر قال السيارة عطلت وأرسلناها الى الكاراج والوكالة صدقناها من وزارة الخارجية قلت له كويس اكلنا في المطعم بعد الظهر عند المساء عندما تروح بتكون جهزت السيارة بكراج التصليح رحنا الى كراج التصليح ساعة ماوصلنا عند كراج التصليح طلعنا بسيارة الشيخ طه، وصلنا الى عند كاراج التصليح وظله رايح نزلنا عند كاراج التصليح قال لي هاي السيارة مرسيدس بيضاء سعودية اوراقها كانت جاهزة مبرأة ذمتها وكل شي نظامي قال لي هاي اللي بدك تروح فيها توديها على الاردن، قلت له كويس عندما جهزت السيارة وصلته عند الفندق وبقيت قال لي اتكل على الله وروح باتجاه عمان كتب لي اسم جابر الاحمد على اساس جمركجي في الحدود قال لي اذا تعثرت معك معاملة السيارة بتستعين فيه او كذا وكتب لي قلت له وين بدي احط السيارة قال لي بتحطها بكراج امانة العاصمة بعمان بتسأل عنه وبتحطها بكراج امانة العاصمة بتسكرها وبترجع فورا قلت له كويس

وصلنا للحدود للامانة العامة للجمرك بدرعا السورية قلنا لهم معنا سيارة بدنا نخرجها الى عمان وهاي الاوراق فرجيناهم الاوراق بساعة ماشافها الا حين قال في خطأ في المعاملة ناقصة بعض الاشياء بدها تكميل رجعنا ورجعت على دمشق طلعت على الاوتيل لقيته قلت له القصة القصة هيك هيك قال بكرة ما شي الحال بتكملها بتكمل الاوراق الصبح قال لي استنظر كمان هون في الفندق وانا رايح أصحح الاوراق وأجي راح صحح الاوراق مثل ما طلب الامين

س ـ مين الامين؟

ج ـ الامين بالجمارك السورية ما يعرف شو اسمه الجمارك السورية رجعنا ثاني نهار مثل ما نشرح الامين انه بده تكون هيك من امانه الجمارك وقعها وجهزها وجاب لي اياها الصبح وملأ السيارة بنزين وقال لي جاهزة بامكانك تنطلق ما في داعي يعني اللي وقفت في المكان الي وقفت فيه امبارح ام لا لانه التخرج من الرمثا تخرج السيارات من الرمثا قلت له كويس انا انطلقت ثاني نهار الساعة عشرة تقريبا وصلت على درعا فرجيته نفس الامين انه الاوراق قال صحيحة هيك جاهزة ملأت الكرت الاحمر من الامن العام السوري تبعي اللي بخاصتي ورحت الى الرمثا في الرمثا تم اعتقالي.

س ـ طيب ياجورج ماحدد لك هذا الشخص اللي هو تاج الدين هاه؟

ج ـ نعم.

س ـ ما حدد لك اسم شخص معين بدك تسلمه السيارة؟

ج ـ ما حدد لي قلت له انا قال لي بدك تبقى شي في عمان قلت له لا انا بدي ارجع لانه ما في حدا عندي في البيت بدي ارجع في نفس النهار قلت له السيارة شو قال لي السيارة

بتنقلها وبتضلك راجع مرجع المفتاح معك قلت له ما بستناني هذا قال لي لا ابدا ما حدا ما اعطاني لا اسماء حدا ولا اتصال بحدا ولاشيء ابدا.

س ـ ماحدد لك يعني شخص معين، كيف بدك توصل سيارة لمكان وترجع والمفاتيح الخاصة فيها.

ج ـ قلت له انا قال لي صاحبها.

س ـ لمين بدك تسلم المفاتيح مثلا؟

ج ـ ما قال لي قال لي بترجع بتواجهني انت في سوريا يعني انا بنشوفك.

س ـ ومفاتيح السيارة؟

ج ـ بتضل معي لانه قال لي اللي شاريها معه نسخة عن المفاتيح حدد لي هالشي انه اللي شاريها معه نسخة بياخذها من الكاراج.



Cpl. Akram Ali Bishani العريف أكرم جميل بيشاني

افادة اكرم بيشاني

س: ممكن تقدم نفسك؟

ج: انا اكرم علي جميل بيشاني من محافظة طرطوس قرية يحمور مواليد سنة ١٩٦٢. اعزب شهادتي الصف السادس الابتدائي علوي، اسم والدي علي جميل بيشاني علوي، اسم امي حليمة يعقوب والاثنين حاليا يقيموا في قرية يحمور.

س: أيش عملك يا أكرم؟

ج: حاليا عريف في سرايا الدفاع.

س: شو خدمتك العسكرية؟

ج: في ٢٣/٣/١٩٧٩ التحقت في صفوف سرايا الدفاع ونقلت الى معسكر التدريب وهو معسكر القابون في دمشق، وهناك التحقنا في دورتين الدورة الأولى هي دورة لغة والثانية دورة الصاعقة ومن بعدها نقلت الى كتيبة مدفعية رقمها ١٤٩ من لواء ٤٠ تابع للواء ٤٠ سرايا الدفاع بالضبط هي في شهر ٥ سنة ١٩٨٠ نقلت ضمن مجموعة الحراسة، لمفرزة حراسة بيت الرائد معين ناصيف والمجموعة هذه حوالي ٢٥ عنصر.

س: أيش مركزه الرائد معين ناصيف؟

ج: قائد، هوه معين ناصيف قائد لواء ٤٠ من سرايا الدفاع علوي من قضاء اللاذقية وتزوج ابنة العقيد رفعت الأسد، تماضر الأسد، والعقيد رفعت الاسد شقيق للرئيس حافظ الاسد وقائد سرايا الدفاع.

س: ايش المهمات التي كلفت للقيام بها اثناء خدمتك في سرايا الدفاع؟

ج: كلفت في مهمتين المهمة الأولى هي مهاجمة سجن تدمر والمهمة الثانية في داخل الأردن؟

ايش المهمة الأولى؟

ج: المهمة الأولى هي مهاجمة سجن تدمر حيث انه بعد محاولة اغتيال الرئيس حافظ الاسد في الشهر السادس السنة الماضية ايقضونا في اليوم التالي، حثونا من المهجع حوالي الساعة الثالثة والنصف صباح وقالوا لنا اجتماع بالسينما في قاعة السينما الموجودة في اللواء بما فيه السلاح الميداني الكامل وطلعنا ووصلنا الى السينما واخـذت المجموعات تتوافد الى القائد بالسينما، كان عدد المجموعة الموجودة في السينما من اللواء ٤٠ حوالي ١٠٠ عنصر مع ثلاث ضباط بعد ذلك حضر قائد اللواء اجتمع فينا والقى كلمة. بعد الكلمة قال ان الاخوان المسلمين قتلوا ضباط، قتلوا المشايخ، قتلوا الأطباء، وبالنهاية حاولوا اغتيال الرئيس حافظ الأسد والآن سنكلفكم باول مهمة قتالية وطلعنا بعدين من اللواء ٤٠ بسيارات أوصلتنا الى مطار المزة، كان موجود هناك بالمطار مجموعة من اللواء ١٣٢ يقدر عددها بحوالي ١٠٠ عنصر واللواء ١٣٢ قائده المقدم علي ذيب علوي قضاء اللاذقية، فاهناك كان موجود ٩ طائرات هيلوكبتر، جمعونا هناك على شكل مجموعات وكل مجموعة تسلمها ضابط وطلعونا على الطائرات الموجودة هناك وكل طائرة تسع لحوالي ٢٤ عنصر، وطلعنا من مطار المزة كان قائد العملية هناك يعني اللي هوه قائد اركانه للمقدم علي ذيب علوي من قضاء اللاذقية بس ما بعرف شو اسمه اقلعنا الى مطار تدمر هناك يعني اقلعنا حوالي الساعة الخامسة وصلنا هناك حوالي الساعة السادسة او السادسة وعشرة دقائق فجمعونا هناك وطلب قائد العملية المقدم اجتماع للضباط، جمع الضباط وقال لهم اعطوا العناصر استراحة حوالي ثلاث ارباع الساعة وبعد الاستراحة ثلاث ارباع الساعة قسمونا على شكل مجموعات فاللواء ٤٠ كان على شكل ثلاث مجموعات، وكل مجموعة استلمها ضابط

واخذوا ينتقوا العناصر اللي بدها تدخل الى سجن تدمر بشكل عشوائي مثلا واحد بيعرف اسمه يقول له فلان انت تعال او ما بيعرف اسمه يأشر له بأيده انه تعال انتقوا حوالي ٨٠ عنصرا كذلك انتقوا حوالي ٢٠ عنصر لحراسة الطائرات والباقي خلوهم على شكل احتياط في المطار، بعدين توجهت العناصر التي انتقوها ويقدروا حوالي ٨٠ عنصرا وهم الذين سينفذون العملية داخل السجـن، توجهوا على شكل مجموعات بسيارة نقلتهم الى داخل السجن بعد ثلاث ارباع الساعة من دخولهم الى باب السجن الخارجي بدأنا نسمع صوت اطلاق نار دوي انفجار صوت قنابل يقدر عدد القنابل بحوالي ٧ قنابل تفجرت هناك، ودام اطلاق النار حوالي ثلاث ارباع الساعة وبعد ان طلعت العناصر من السجن مثلما دخلوا، طلعوا على شكل مجموعات.

س: انت كنت مع اي مجموعة؟

ج: انا كنت مع مجموعة الاحتياط التي ظلت هناك في المطار، وبعدما طلع العناصر من السجن كان فيه بعض الناس ملطخين دماء ملطخين ثيابهم بالدماء بعرف اسماء الذين تلطخوا ثيابهم بالدماء هوه الملازم الرئيس عبد الله، الملازم منير درويش، الرقيب علي محمد موسى وطلعنا كل واحد على الطائرة.

س: من اللواء ٤٠ والا؟

ج: لا من اللواء ٤٠ هؤلاء، طلعنا بعدين على الطائرات مثل ما اجينا ورجعنا الى مطار المزة وصلنا لمطار المزة حوالي الساعة الثانية عشرة الظهر، كان مصاب معنا واحد والشي الذي خلاني اعرف انه مصاب معنا واحد هو ان الملازم اول ياسر باكير من اللواء ٤٠ قال موجها كلامه لكافة العناصر ان قائد اللواء يريد يجتمع فينا الآن في السينما اذا سأل عن الانسان الذي اصيب قولوا له انها طلقة مرتدة،

ضربت في الحائط ورجعت عليه بعدين انصاب قلنا له ماشي الحال وطلعنا بالسيارات واتجهنا اتجـاه اللـواء ٤٠ واجتمعنا في قاعة السينما.

س: جميعكوا اتجهتوا مع بعض انتوا وافراد اللواء ١٣٨ والا ٤٠ لوحده؟

ج: اللواء ٤٠ لوحده وأولئك ذهبوا لمعسكرهم فاللواء ٤٠ اعني هم الناس الذين اشتركوا من اللواء ٤٠ اجتمعوا في السينما واجا قائد لواء القى فيهم كلمة شكر.

س: اللي هوه الرائد معين ناصيف؟

ج: الرائد معين ناصيف القى فيهم كلمة شكر اذكر منها انه انتوا قمتوا الآن بعمل بطولة بعمل رجولة مع العلم انه لأول مرة بنكلفكوا بهيك مهمة، بعدين طلعنا من قاعة السينما واخذ يعني كل انسان يتحدث مع زميله فالتقيت انا مع احد زملائي هناك وهو الرقيب علي محمد موسى من مفرزة حراسة الرائد معين ناصيف سألته لانه هو من الجماعة الذين دخلوا على السجن نفسه انه كيف هناك تمت العملية قال لي انه قسمونا على شكل مجموعات كل مجموعة كانت حوالي ٨ عناصر وكل مجموعة تسلمها ضابط كانوا يفوتوا يعني ـ حسب ما قال لي ـ كانوا يفوتوا الى الغرفة التي فيها السجناء يفتحوا الباب ويطخوهم مباشرة بدون سؤال بدون اي كلام فقلت له طيب هذولاك ما كانوا يستنجدوا قال كانوا يستنجدوا ويقولوا الله اكبر كانوا يقولو لنا مشان الله مشان محمد مشان امك مشان اختك مشان ما تقتلنا قال لي انه ما كانوا يستمعوا لهالحكي هذا نهائيا وطخوهم بعدين طلعوا قلت له طيب قديش تقدر عدد القتلى الذين داخل السجن من السجناء قال لي عدد القتلى يطلعوا ٥٠٠ او ٦٠٠ قتيل من السجناء هؤلاء الذين في السجن وفي اليوم الثاني وزعوا لكل الناس الذين اشتركوا

لكل الزملاء الذين اشتركوا بالمهمة كل واحد ٢٠٠ ليرة سوري.

س: مين تعرف من اللي اشتركوا بهالعملية؟

ج: بعرف العريف ناصر عبد اللطيف من قضاء طرطوس او اللاذقية ما بعرف بالضبط علوي بعرف العريف غسان شحاده من قضاء اللاذقية علوي بعرف الرقيب علي محمد موسى من قضاء حمص اللاذقية، بعرف العريف طاهر زيادي من قضاء اللاذقية علوي والرقيب طلال محي الدين احمد علوي من اللاذقية والرقيب نزيه بلول علوي من قضاء حمص والعريف حسين عيسى علوي من قضاء حمص والرقيب همام احمد علوي من اللاذقية هؤلاء هم الناس الذين بعرفهم من الذين اشتركوا.

س: مين تعرف من الضباط اللي اشتركوا فيها؟

ج: الضباط الذين اشتركوا هم الملازم رئيس عبد الله من كتيبة المشاه تابعة للواء ٤٠ سرايا الدفاع قضاء اللاذقية علوي والملازم منير درويش كمان من كتيبة المشاه تابع للواء ٤٠ سرايا الدفاع قضاء اللاذقية علوي والملازم اول ياسر باكير من اللواء ٤٠ كمان علوي من قضاء حماه.

س: عريف اكرم ايش المهمة الثانية اللي قلت انك كلفت للقيام بها في الأردن؟

ج: في ١٨/١/١٩٨١ طلبني عن طريق التليفون الرائد سليمان جديد الذي هو رئيس فرع امن السرايا وهو برتبة رائد وعلوي من قضاء اللاذقية طلبني وقال لي تجي لعندي باللباس المدني في نفس اليوم ـ واجيت لعنده في اللباس المدني الساعة الثالثة، قابلني بغرفة النوم الملحقة بمكتبه وقال لي سألني ان كنت اعرف الرقيب عيسى فياض او لا قلت له بعرفه قال لي ثاني يوم الصبح تجي لعندي انته وياه، وبالفعل ثاني يوم الصبح اجيت انا وعيسى فياض على مكتب

الرائد سليمان جديد وقابلناه في غرفة النوم. سأل ان كان معنا هويات مدنية او لا قال له عيسى فياض انا حامل هوية مدنية قال لي لأني انا قلت له ما معي قال اعطيني صورتين مدنيات اعطيته صورتين مدنيات قال لعيسى فياض معك نصف ساعة تنزل وتبدل لباسك العسكري باللباس المدني وتحضر لعندي. وبالفعل حضرنا بعد نص ساعة لعنده بعد ما بدل لباسه عيسى فياض صار يمتدحنا بكلام انه انتوا شجعان انتوا ابطال واحنا بدنا نكلفكوا الان في مهمة في الأردن وبعدين دخلنا على مكتبه كان موجود هناك العقيد عدنان بركات هذا الذي عرفت اسمه فيما بعد انه عقيد اسمه عدنان بركات وشخص ثاني يدعى شيخ طه وشخص ثالث يدعى رزق الله والذي عرفت اسمه فيما بعد تاج الدين محمد وكنت انا وزميلي عيسى فياض كمان واذا العقيد عدنان بركات صار يحكي كلام حماسي ويقول لنا انتوا شجعان ابطال وفيه مهمة بالأردن بدنا نكلفكوا فيها.

س: هل ذكر لكم شيء عن طبيعة المهمة؟

ج: قال لنا العقيد عدنان بركات ان المهمة هيه عبارة عن اغتيال احد الشخصيات البارزة في الحكومة الأردنية وكمان قال لنا رزق الله الذي هو تاج الدين محمد انه في بيت في صويلح مستأجر خصيصا للعملية وانتهى الاجتماع وقال لنا الرائد سليمان جديد قال لنا انه ثاني يوم الصبح نجي لعنده وبالفعل ثاني يوم الصبح اجينا لعنده حوالي الساعة ثمانية او ثمانية ونص.

س: انته ومين:

ج: انا وعيسى فياض حضرنا لقينا عنده نفس الاشخاص الذي كانوا موجودين اللي هم الشيخ طه والعقيد عدنان بركات وتاج الدين محمد نفس الكلام اللي حكوا لنا اياه رجعوا صفوا يحكوا لنا اياه ورجع ضاف الرائد سليمان جديد انه اذا سألونا على الحدود الأردنية انه ليش جاي

لعمان اقول لهم مثلا انه ابوي مريض واريد اجيب له دواء وقالوا لزميلي نفس الكلام انه عنده مدجنة ويريد يحضر لها دواء.

س: اياه زميلك؟

ج: هو عيسى فياض الذي يريد يمشي معي بعدئذ سلمنا الهوية المدنية واخذ منا الهوية العسكرية واعطاني بطاقة كبيرة تحمل اسم خمس انواع من الأدوية واعطاني ٧٠ دينارا واعطاني ١٥٠٠ ليرة سورية كذلك نفس الشي اعطى زميلي عيسى فياض رجعوا كمان صاروا يحكوا لنا عن العملية اثناءها حوالنا نستفسر عن العملية واسم الشخص، فرفض يفصح لنا عنه نهائيا لكن قال لنا انه بصويلح هناك سنقول لكم اسم الشخص.

س: من الذي قال لكم هذا؟

ج: عدنان بركات انه هناك يشرحوا لنا العملية فخرجنا من مكتب الرائد سليمان جديد الى مكتب الكراج الموحد في دمشق وطلعنا من هناك بسيارة عمومية طلعنا بأتجاه عمان وصلنا الى عمان حوالي الساعة الخامسة والنصف طلعنا على السوق اشترينا الفرشات اشترينا ست وسادات مع ست فرشات و ١٣ بطانية وطلعنا على البيت في صويلح هناك في صويلح رجع صار يمتدحنا عدنان بركات بنفس الكلام بعد ذلك طلع العقيد عدنان بركات وتاج الدين محمد طلعا من البيت الى خارج البيت دون ان نعرف اين طلعا.

س: عندما تحركتم من دمشق، من انتم الذين تحركتم بالتحديد ومن كان معك.

ج: طلعنا من دمشق انا والعقيد عدنان بركات وعيسى فياض وتاج الدين محمد.

س: ما هي وثيقة السفر التي استخدمتها انت في دخولك للأردن؟

ج: هي الهوية المزورة التي تحمل اسم اكرم محمد

قاسم من مواليد تيتلخ سنة ١٩٦٣ وزميلي فياض يحمل هوية بأسم عبد المنعم فياض مواليد تيتلخ. طلعنا هناك على صويلح بعدما احضرنا الاغراض طلع بعد ذلك العقيد عدنان بركات وتاج الدين محمد ولا نعرف والله لأي جهة. وظلينا انا وعيسى فياض، نمنا حتى ثاني يوم الصبح حضر الشباب قال لنا رزق الله.

س: الذي هو تاج الدين محمد؟

ج: الذي هو تاج الدين محمد، قال لنا تنزلوا تقضوا الوقت بعمان ونلتقي الساعة الثانية عشرة امام فندق السلطان، بالفعل التقينا امام فندق السلطان الساعة ١٢ وسلمنا نسخة لمفاتيح الشقة التي في صويلح لأجل العملية وتركونا قالوا لنا بعدين تطلعوا على البيت بعد ما يصير ليل وتغيب الشمس وبالفعل طلعنا على البيت ما كان فيه حدا بعدين حضروا هم في ساعة متأخرة بالليل.

س: من هما بالتحديد؟

ج: العقيد عدنان بركات وتاج الدين محمد لأنه عند ما كانوا يبعثونا لعمان على اساس نضيع الوقت كانوا هم ايضا يطلعوا ولا نعرف لأي جهة. ثاني يوم قال لنا رزق الله ان تحضرا الى البيت الساعة الرابعة المساء بعد ما تنزلوا لعمان تقضوا الوقت. ثاني يوم حضرنا الساعة الرابعة على البيت المساء. قال لنا الشيخ طه ما اذا تريدوا تطلعوا على دمشق. ويدكوا يعني نفس اليوم ومتى ما وصلتوا تقابلوا الرائد سليمان جديد واحنا بعد نص ساعة بدنا نلحقكوا قلنا ماشي الحال بنفس اليوم طلعنا على دمشق وصلنا دمشق انا وعيسى فياض لحالنا وصلنا لدمشق حوالي الساعة العاشرة بالليل المساء حضرنا نقابل الرائد سليمان جديد. الرائد سليمان جديد ما كان في مكتبه فأرشدني احد أصحاب الرائد سليمان جديد لضابط هناك الذي عرفت

اسمه فيما بعد سعد من قضاء حمص علوي قال لي انه هناك. ويقول لك تقابله.

س: وين هناك يعني؟

ج: هو بشتغل الملازم بنفس المعسكر قال لي ان انزل لعنده هو يقول لي متى اقابله. فرحت انا لعند الملازم انا وزميلي عيسى فياض. حكينا له القصة انه لازم نقابل الرائد سليمان جديد اليوم. قال سأتصل لكم فيه بالبيت، اتصل بالرائد سليمان جديد. قال له الرائد سليمان جديد ان تحضر اليه ثاني يوم الصبح وبالفعل ثاني يوم الصبح حضرنا قال لنا سنبعثكم اجازه ثلاثة ايام وأين تقضوها قلنا له نقضيها في البيت اعطونا اجازه ثلاث ايام بعد ما اخذ منا الهويات المدنية واعطانا الهويات العسكرية واعطانا كل واحد ٣٠٠ ليرة سوري.

س: بعد الاجازة شو صار؟

ج: بعد الاجازة التحقنا من الاجازة حوالي ٢٦ الشهر فطلبنا لمقابلته وكان كل يوم يأجل المقابلة حتى ١٩٨١/١/٣١ حضرنا في ١٩٨١/١/٣١ انا وزميلي عيسى فياض لعنده على المكتب شاهدنا نفس الاشخاص الذين هم عدنان بركات والشيخ طه وتاج الدين محمد والذي عرفته فيما بعد الشيخ طه والعقيد وتاج الدين محمد ناس يتعاملوا هؤلاء مع السرايا لصالح السرايا، فاخذ العقيد عدنان بركات يتحدث نفس الكلام الذي كان يحدثنا اياه قبل هو عن الشجاعة وعن البطولة وعن الرجولة ورجع اضاف عن العملية، قال لنا العملية ستكون على الشكل التالي هيه اغتيال احد الشخصيات البارزة في الحكومة الاردنية، والشخصية ستكون ضمن موكب مؤلف من ثلاث سيارات. سيارته ستكون في الوسط فواحد منكوا يركز رماية او اطلاق النار على السيارة الأولية وواحد منكوا يركز اطلاق النار على السيارة الثانية وبعد شل الحركة تركزا

اثنيناتكو اطلاق النار على السيارة الهدف والتي هي في الوسط واذا احتاج الامر تستعملوا القنابل، قال لنا انه كمان قبل تنفيذ العملية تتركوا الهويات بالبيت الهويات المدنية تتركوهن في البيت حتى ما يكشفوا انكوا سوريين كمان يعني قال اذا حاولت السلطات الأردنية القاء القبض علينا بعد تنفيذ العملية بدنا نطخ انفسنا.

س: لمين كان يوجه حديثه!

ج: كان يوجه حديثه لي ولزميلي عيسى بعد ذلك قال تاج الدين محمد بعد ما نطلع على الأردن نطلع على صويلح اذا ضيعنا البيت في صويلح نستنى في مكتب تكسي رغدان بصويلح لمدة الساعة بعدين احنا وياهم سوى على البيت. بعد ما انتهى الحديث، قال لنا الرائد سليمان جديد الآن باستطاعتكوا انه تمشوا ونفس التعليمات التي اعطيتكوا اياها تستعملوها الآن واخذ منا الهويات العسكرية واعطانا الهويات المدنية وتوجهنا انا وزميلي عيسى الى مكتب الكراجات الموحد وطلعنا بسيارة تكسي عمومي طلعنا حوالي الساعة الحادية عشرة، وصلنا عمان حوالي الساعة الثالثة والنصف فقضينا الوقت حتى المساء وطلعنا على صويلح حوالي الساعة الثامنة والنصف نمنا في صويلح بالبيت بالشقة، نمنا في الشقة حتى ثاني يوم الصبح. ثاني يوم الصبح قال لي زميلي عيسى حوالي الساعة التاسعة ان تنزل تجيب لنا طعام الفطور من صويلح قلت له ماشي الحال نزلت حوالي الساعة التاسعة جبت طعام الأكل الفطور وظليت طالع على البيت قبل ما أوصل على البيث بحوالي ١٠٠ متر القى رجال الأمن الأردني علي وعلى زميلي عيسى.

س: انته يا اكرم كشاب في بداية شبابك ما الذي ورطك في هيك مهمات ولماذا اخترت سرايا الدفاع؟

ج: اولا اقول انه الشيء الذي جعلني اختار سرايا الدفاع هو سوء حالتي المادية والرواتب التي يتقاضاها جنود

سرايا الدفاع اعلى من الرواتب في اي من قطاعات الجيش الثانية، حيث ان جندي في سرايا الدفاع يتقاضى حوالي ١٢٠٠ ليرة سوري، اما اي جندي في بقية قطاعات الجيش يتقاضى حوالي ٥٠٠ او ٦٠٠ ليرة سوري اما بالنسبة لورطتي في هذه العملية، انه بستطيع ان، اقول انهم استغلوا ظروفي كأنسان حالتي المادية سيئة واغروني بالفلوس واستغلوا صغر سني كمان استغلوا كوني عسكري مأمور ولا استطيع رفض هيك اوامر.

س: بالنسبة للضباط تعرف شيء يعني من تميزهم عن الضباط الاخرين يعني ضباط السرايا سرايا الدفاع يتميزوا بشيء عن ضباط اخرين في الجيش السوري؟

ج: والله ما بعرف عن الضباط ككل بس بعرف عن الضابط الذي انا موجود عنده.

س: الذي هو؟

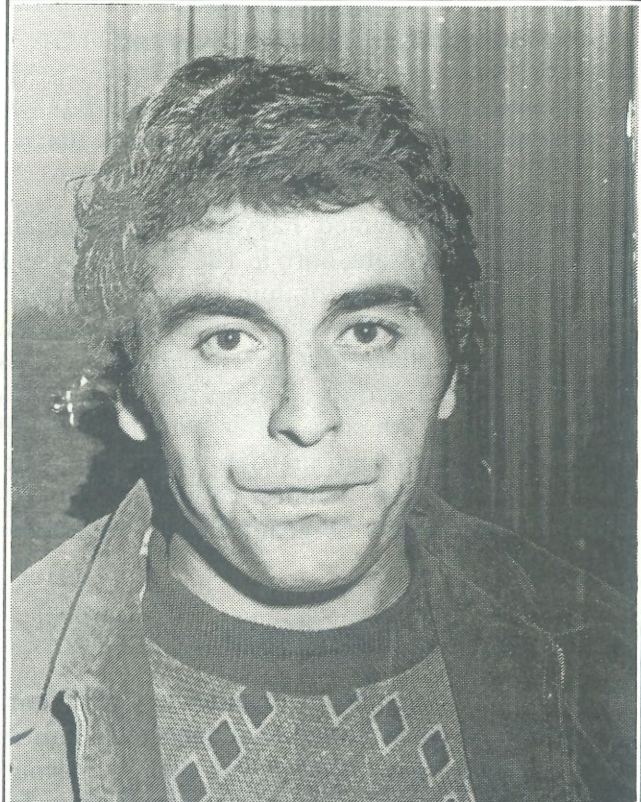
ج: الرائد معين ناصيف موجود عنده حوالي ٨ سيارات.

س: خاصة منه؟

ج: خاصة ومنه وحالته المادية كويسة يعني.

س: كيف عايش هذا الضابط الذي انته تقوم بحراسته.

ج: عايش انسان مرفه يعني بشكل.



الرقيب عيسى ابراهيم الفياض

Sgt. Issa Ibrahim Fayyad

افادة عيسى ابراهيم فياض

س: ممكن تقدم نفسك.

ج: عيسى ابراهيم حامد فياض/بلدتي قويقة تابعة لمحافظة اللاذقية/تاريخ الولادة ١٩٦٠ اعزب/علـوي والدي ابراهيم حامد فياض/مزارع/والدتي جميلة صقر علي مربية بيت ثقافتي الحادي عشر درست بالقرية/بقرية قويقة حتى الثالث الاعدادي والتحقت بقرية عين العروس مدرسة ثانوية تابعة لمحافظة اللاذقية، تركت المدرسة. اشتغلت مع ابي مزارع عادي لمدة سنة والتحقت بسرايا الدفاع في ١٠/٣/١٩٧٩ وانا الان رقيب بسرايا الدفاع رقمي (٩٥٦٩٨٢).

س: سيد عيسى وضح لنا خدمتك العسكرية بشيء من التفصيل.

ج: التحقت بسرايا الدفاع بمعسكر اسمه القابون كدورة اغرار ظلت دورة الاغرار حوالي ٤٥ يوما والتحقت بدورة ثانية بنفس المعسكر دورة صاعقة استمرت حوالي ثلاثة اشهر واكثر وانتقلنا من معسكر القابون لمعسكر يعقوب الواقع في دمشق. كدورة قتال عادي للكتيبة لدورة يعني كتيبة مشاة هناك تدربنا على السلاح على بارودة كلاش رشاش قاذف قنابل رمي قنابل وتدريبات عادية ككل التدريبات اي كتيبة مشاه استمرت هذه الدورة حوالي ثلاثة اشهر. رجعنا لمعسكر قابون وهناك عملنا مظلات حوالي ٢٥ يوم لثلاثين يوم بعدها التحقت باللواء اربعين اللي قائده الرائد معين ناصيف زوج بنت العقيد رفعت الاسد (تماضر الاسد) علوي من محافظة اللاذقية واستمريت على هالشيء يعني تدريب عادي في الكتيبة ٣٠٢ بنفس اللواء مشاة حتى

تم التحاقي بحراسة منزل الرائد معين ناصيف اللي هو قائد اللواء. عدد مجموعة الحراسة كان ٢٥ عنصر مسؤول عنا الرقيب اول صلاح ابراهيم / علوي وهو وجميع عناصر الحراسة علويين.

س: عيسى ايش المهمات اللي كلفت فيها اثناء خدمتك بسرايا الدفاع؟

ج: كلفت في مهمتين.

س: ايش المهمة الاولى

ج: المهمة الاولى مهمة سجن تدمر في ١٩٨٠/٦/٢٦ تعرض سيادة الرئيس حافظ الاسد لمحاولة اغتيال فجر اليوم الثاني ١٩٨٠/٦/٢٧ ايقظونا الساعة الثالثة بالليل الصبح وقالوا لنا اجتماع في لباس الميدان الكامل مع الاسلحة. واجتمعنا بالساحة وخذونا الى سينما في اللواء/ ٤٠ وهناك كان منتظرنا الرائد معين ناصيف قائد اللواء القى فينا كلمة قال هؤلاء العرصات الاخوان المسلمين ما عم بفرقوا بين المسلم علوي ومسلم سني ومسيحي عم بقتلو في الشعب وامبارح حاولوا اغتيال الرئيس. لذلك اليوم راح تقوموا بهجوم على اكبر وكر لهم وهو سجن تدمر. قال مين ما بده يقاتل ما حدا رفع ايده، الامر العسكري. قال لنا اطلعوا بالسيارات طلعنا بالسيارات مجموعة قدرها ٨٢ واحد تقريبا ووصنا لمطار المزة القديم وكان في انتظارنا مجموعة من اللواء ١٣٨ احد الوية سرايا الدفاع اللي قائده المقدم علي ذيب/علوي/من اللاذقية وكان موجود في انتظارنا عشر طائرات هيلوكويتر. طلعنا بالطائرات بقيادة قائد اركان اللواء ١٣٨ المقدم سليمان مصطفى علوي وكان معنا ضباط الملازم اول ياسر باكير/علوي من حماة والملازم منير درويش/علوي والملازم رئيف عبدالله/علوي يعني الثلاثة هؤلاء من لواء اربعين. طلعنا بالطائرات اتجاه تدمر ووصلنا حوالي الساعة ستة

ونصف الصبح بنفس اليوم وهناك نزلنا من الطائرات وفرقونا الى مجموعتين مجموعة اقتحام ومجموعة ظلت بالمطار. المجموعة اللي راحت على السجن اجت سيارة دوج تراك يعني ونقلتنا للسجن. بالسجن توزعنا لمجموعات حوالي شي ست مجموعات واكثر ويعني كانت مجموعتي انا حوالي احدى عشر واحد يعني المجموع الكلي اللي تحرك للسجن حوالي ستين واحد هيك شي. مجموعتي كانت بقيادة الملازم منير درويش وفتحوا لنا باب المهجع يعني الباب تاع المهجع اللي دخلنا حوالي ستة لحد السبعة قتلنا اللي فيه كان مجموع اللي فيه حوالي ستين واحد،سبعين واحد. سمعت انا انه فيه قتيل اخذ بارودة من زميلي من السرايا اسمه اسكندر احمد رقيب رحت انا لعنده وشفته وإلاواحد بناديلي قلت له شو بدك قال اعطيني مخزن قلت له ليش قال لي في واحد لسه ما مات بدنا نموته قلت له اعطيني بارودتك بما انه انا اعطيت بارودتي لزميلي. بارودته كانت خربانه.

اخذت بارودته ورشيته يعني كان مجموع اللي رشيتهم حوالي ١٥ واحد. مجموع اللي قتلوا في السجن من العرصات الاخوان المسلمين كان حوالي ٥٥٠ واحد والمجموع اللي قتلوا من السرايا كان واحد واثنين جرحى طلعنا عاد صار يغسل ايديه ورجليه وفي كانوا ملطخين بالدماء وكان الملازم رئيف عبدالله. طلعنا سألوه للملازم رئيف عبدالله ليش كنت تفرق المساجين هيك كل واحد لوحده قال امبارح كانوا يقتلوا اخوانا في حلب بكلية المدفعية.

س: كيف كان يفرق بالمساجين؟

ج: يعني اللي ما مات يموته

س: يتفقد فيهم؟

ج: اه، قلت في كمان ضابط اطلق نار على واحد ما قتل قال له تعال نقضني عليه ما قتلت واحد من عصابة الاخوان

المسلمين. فطلعنا بسيارة واحدة ونقلتنا للمطار وكان في انتظارنا المجموعة التي ظلت بالمطار وطيارات الهليوكوبتر.

س: كم استغرقت المهمة هذه؟

ج: استغرقت حوالي نص ساعة. كان في دوي قنابل وصيحات الله اكبر وطلعنا بالطائرات واتجهنا باتجاه الشام لمطار المزة القديم ومن هناك مجموعة اللواء ١٣٨ اللي تابعة لسرايا الدفاع طلعت على لوائها ومجموعتها لواء ٤٠ طلعت على لوائها كان بانتظارنا الرائد معين ناصيف قائد اللواء قال لنا شكرنا على جهودنا وعزانا بوفاة زميلنا وقال لنا كل واحد يلتحق بعمله. فالتحقنا بعملنا.

س: انت بينت لنا ايش كان دورك. ما بينت لنا ادوار زملائك اللي اشتركوا في العملية هذه؟

ج: مثلاً في محمد عمار قتل اللي قتل اسكندر احمد هذا الرقيب اللي قتل معنا خلصوا البارودة قتلوه وقال لي انه رش كمان في المهجع نفسه محمد عمار بحراسة منزل الرائد معين ناصيف علوي، ابراهيم مونس/علوي عريف مجند من منطقة مسياط وكمان قال لي رشيت ما بعرف ماذا رش بس قال لي انه رشيت.

س: ما حدد عدد معين من اللي رشهم؟

ج: ابدا ما قال لي في ابراهيم مكنا كان مع الملازم رئيف عبدالله. ابراهيم مكنا علوي عريف مجند من منطقة جبده محافظة اللاذقية كان يفرد مع الملازم رئيف عبدالله المساجين.

س: وين ذكروا لك هذا الشي عن ادوارهم.

ج: ابراهيم مكنا انا رأيته كان مع الملازم رئيف في ال. ابراهيم يونس حكى لي بالسكن. كنت نازل انا واياه عالبلد حكى لي.

محمد عمار قال انه انا قتلته ل

س: طيب لما رجعتم من السجن جرى اي توجيه لكم امر؟

ج: الرائد معين قال انه ما لازم يعني تطلع هالعملية خارج منا يعني لازم تظل مكتومة وسرية.

س: بالنسبة لسجن تدمر كيف كان جو السجن قبل قيامكم بهذه العملية.

ج: كان هاديء ما في اصوات ما في شيء بعدين طلعت الامور مرتبة قبل دخولنا يعني ما حدا اعترضنا بالدخول الشرطة كانت حرس واقفة في جماعة حرس على الباب ورئيس حرس وفي شرطة بالساحة. اخذوا التفقد قبل العملية. تفقد للمساجين.

س: اخذوا تفقد للمساجين؟

ج: قبل بدء العملية.

س: والمهمة الثانية اللي اشتركت فيها.

ج: انا عنصر حراسة منزل الرائد معين ناصيف قائد اللواء /٤٠ في ١٩٨١/١/٧ طلب اثنين لا على التعيين فكنت انا من الموجودين وزميلي نزيه بلول من الموجودين. دعانا الرقيب اول صلاح ابراهيم المسؤول عن الحراسة طلعنا لعنده وقال لنا انزلوا لعند الرائد سليمان جديد ضابط امن الوحدة/وحدة سرايا الدفاع يعني/علوي قال لنا بدكم تروحوا على الاردن بمهمة، نحنا ما فينا نرفض عساكر ووافقنا يعني، طلب منا كل واحد صورتين. انا ما كان معي موجود صور اعطاني سيارة ورحت للبيت وجبت صورتين من البيت ورجعت لعنده اعطانا هويات مزورة اسمي كان فيها عبد المنعم فياض وزميلي كان فيها اسمه نزيه بيضون وكان موجود هناك تاج والشيخ طه وابو شلحة ما بعرفهم لاول مرة بشوفهم بعدين يعني تعرفت عليهم. طلعت انا وصاني قال لي على الحدود بتقول انك رايح تجيب دواء للدجاج وابوك بشتغل عنده مدجنة للدجاج ووصاه

لنزيه مشان قطع تبديل غيار فاعطانا هالتعليمات وبس. طلعت انا وتاج سوى وابو شلحة والشيخ طه ونزيه بسيارة. اجيت انا وتاج انطلقنا حوالي الساعة ١٢ كنا حوالي خمسة ونص ستة في يوم ١٩٨١/١/٨ وصلنا المساء عفوا في يوم ١٩٨١/١/٧ وصلنا المساء الساعة ستة. طلعنا على فندق صلاح الدين كان موجود هناك زميلي نزيه في انتظارنا.

س: وين الفندق يعني اللي وصلتم عليه؟

ج: فندق صلاح الدين بعمان. قال لي تاج اليوم او بكره الصبح اذا ما مريت عليكم انا اليوم بكره الصبح انا والشيخ طه بمر عليك فما اجى المساء اجى الشيخ طه نمنا اليوم نفسه سبعة لثاني يوم ثمانية. الصبح اجى اخذنا على فندق سلطان موجود كمان بعمان بجنبه. جنب فندق صلاح الدين. فقعدنا شوية هيك طلعنا مشوار صغير حوالي عشرة دقائق ورجعنا قعدنا بالفندق حتى يعني حوالي الساعة واحدة اجى ابو شلحة ما بعرف وين كان والساعة شي سبعة عم بتصلوا فيه قال يا الله بلكي ترجعوا على سوريا قلنا له بنرجع. رجعنا على سوريا انا وابو شلحة والشيخ طه ونزيه لاقينا الرائد سليمان قال لنا التحقوا في عملكم. قال لنا كيف الحدود سألنا عن الحدود قلنا له ما شي الحال قال لنا التحقوا بعملكم. لحد الان انا ما بعرف شو المهمة. التحقنا بعملنا حتى عشرين ١٩٨١/١/٢٠ طلب الرائد سليمان جديد اثنين كان موجود منهم زميلي اكرم بيشاني اللي بهويته مزورة اكرم قاسم. طلبنا لعنده. انا ما طلبني. قال له لاكرم مين فيه فوق مين في قال له سمي له قال له جيب لي واحد قاطع له هوية جيب لي اياه فطلع اكرم ناداني وقال لي انزل لعند الرائد سليمان على مكتب الرائد سليمان نزلنا لعنده، قال لي طلب مني اني اروح البس ثياب مدنية وارجع واخذت صورتين من اكرم مدنيتين. وانا الصور اللي اخذها مني انا ونزيه كمان مدنية يعني وقال لي انا اطلع طلعت

ولبست مدني بسيارة ورجعت لعنده كان موجود العقيد عدنان بركات وكان موجود تاج الدين والشيخ طه وانا واكرم. رجعت لعنده قال لي نفس الشيء رحت تلك المرة انت بتقول عن الدجاج وما الدجاج فانا قلت له قال له لاكرم انت قول على الحدود انك رايح تجيب ادوية لابوك مريض يعني اعطانا هالتعليمات. طلعت انا وتاج والعقيد عدنان بركات واكرم بسيارة كان معنا واحد من الزرقاء نزل بالزرقاء نزلنا على عمان، اخذنا فرش وبطانيات وطلعنا على البيت بصويلح لأول مرة بشوفها. قعدنا شوية بركنا تعشينا كنا جايبين عشاء معنا من صويلح تعشينا وقال نزيه قال تاج الدين انه احنا رايحين مشوار وما في داعي تروحوا معنا يعني قال استطلاع رجعوا ما بعرف متى رجعوا بالليل ثاني يوم الصبح ٢١/١/١٩٨١ قال لنا بتنزلوا على عمان والساعة اربعة تلاقوني على فندق سلطان. نزلنا على عمان والساعة اربعة لاقيناه على فندق سلطان واعطانا نسختين مفتاح للبيت قال لنا اطلعوا عالبيت حالا حوالي الساعة ستة طلعنا على البيت الساعة ستة مكثنا لثاني يوم قال لنا كمان بتنزلوا بتضيعوا وقت وبترجعوا. نزلنا ضيعنا وقت ورجعنا المساء قال لنا بلكي تسافروا على سوريا. لبسنا ثيابنا وسافرنا على سوريا ليش م ليش ما قلنا له ليش. وصلنا لهناك. قال تمروا على الرائد هو تاج نفسه والعقيد. قال تمروا على الرائد سليمان جديد بده يكون موجود اجباري واحنا بحاجته رحنا انا واكرم وتاج الدين والعقيد ما بعرف متى سافروا وصفنا لمكتب الرائد سليمان ما شفناه وجدنا ملازم سعد امن من سرايا الدفاع ضابط امن بسرايا الدفاع ما بعرف ماذا بشتغل. قلنا له نريد الرائد سليمان يكون موجود نادى له للرائد هيثم. الرائد هيثم قائد اركان امن السرايا بالوحدة قال له الشباب بدهم الرائد سليمان يكون موجود. اتصل فيه على البيت قال خليهم ينزلوا ويرجعوا لي الساعة

تسعة غدا الساعة ٨ يعني ٢٣ رجعنا له بنفس اليوم. ثاني يوم يعني قال غيبوا ثلاثة ايام. وغبنا ثلاثة ايام وصرنا نأتي ونروح لعنده. أي جعلنا تحت الطلب. في شغله بالسفرة الثانية ب ٢٠ سألت الرائد سليمان قلت له ما هي العملية قال لي بعدين بتعرف، يعني ما بعرف شيء عن العملية قال لي الى ١٩٨١/١/٣١ بدكم تسافروا على عمان. السفرة الثانية عفوا كان موجود مقدم ما بعرف اعطانا تعليمات هو والرائد سليمان نفس الشي عن الهويات اعطاني الهويات من الدرج فالعقيد عدنان بركات صار يقول لنا العملية اغتيال شخص بالاردن يمر في موكب ثلاث سيارات تطلقوا على السيارة الاولى بعدين الثانية بعدين عالثالثة بعدين عالنصانية، يشترك معي بالعملية زميلي اكرم بيشاني، مين الشخص ما بنعرف مين.

صار يعطينا تعليمات انت معك ١٢٠ طلقة مش لازم تروح سدى لازم يكون الرمي دقيق وقال لنا انت معك قنبلة كمان والانسحاب كيفي والهويات تظل بالبيت اذا طوقت المنطقة مثلا وسألوكم عن الهويات قولوا لهم مع الشيخ طه عم يقطع لنا جوازات، جوازات ماذا كمان ما بنعرف. يعني هذه هي التعليمات قال لي بتروح انت واكرم على البيت في صويلح واذا ما عرفته بتنتظرونا الساعة سبعة في مكتب تكسي رغدان بصويلح. اجيت انا واياه على البيت عرفنا البيت.

س: انت ومين؟

ج: انا واكرم وصلنا البيت حوالي الساعة ثمانية نزلنا على عمان وتسلينا شوية وطلعنا على البيت. قعدنا شوية شفنا الشنطة للعقيد ما بعرف اذا بقيت من السفرة الاولى او جايبها معه نمت انا واكرم لثاني يوم الصبح. نزل اكرم حتى يجيب لي وله فطور ودخان، وانا بعد حوالي خمس دقائق اجت المخابرات العامة والقت القبض عليه.

س: عيسى من خلال سفراتك من سوريا للأردن ومن الاردن لسوريا كيف كنت تغطي مصاريفك؟

ج: والله بالسفرة الاولى اعطانا الرائد سليمان جديد لي ٥٠٠ ليرة سوري ولزميلي نزيه ٥٠٠ ليرة سوري بالسفرة الاولى انا أتيت وصرفناهم هنا في عمان. المرة الثانية انا اخذت من المقدم ما بعرف اسمه المقدم اعطاني لي الف ليرة سوري وحوالي ٢٥ دينار اردني وزميلي اعطاه اكثر ما بعرف كم اعطاه بالضبط.

س: وين اعطاكم؟

ج: بمكتب الرائد سليمان واخر مرة اعطاني لي ٥٠٠ ليرة وزميلي اكرم ٥٠٠ ليرة.

س: مين اعطاك اياهم؟

ج: الرائد سليمان بس كان مع زميلي اكرم حوالي ٧٠ دينار ظلوا معه من السفرة الاولى.

س: ذكرت يا عيسى انه العقيد عدنان قال لكم ان العملية تستهدف شخص في الأردن يسير في موكب مين هو هذا الشخص.

ج: والله اسم الشخص ما بعرف بس قال لنا شخص مهم في الدولة اردني.

س: بالنسبة للقنابل اللي ذكر لكم عنها العقيد عدنان اللي راح تستخدموها في العملية مشان ايش؟

ج: انه قبل ما نبلش نضرب الموكب فيها.

س: تضربوا قبل اطلاق الرصاص على الموكب؟

ج: ايوه

س: طيب رقيب عيسى بالنسبة لزملائك في سرايا الدفاع في حد منهم كلف في مهمات اخرى.

ج: والله بعرف بمفرزتي مفرزة الرائد معين ناصيف لحراسة منزله اللي رافقوا السيد عبدالحليم خدام وزير الخارجية، على موسى رقيب.

س: وين رافقه؟

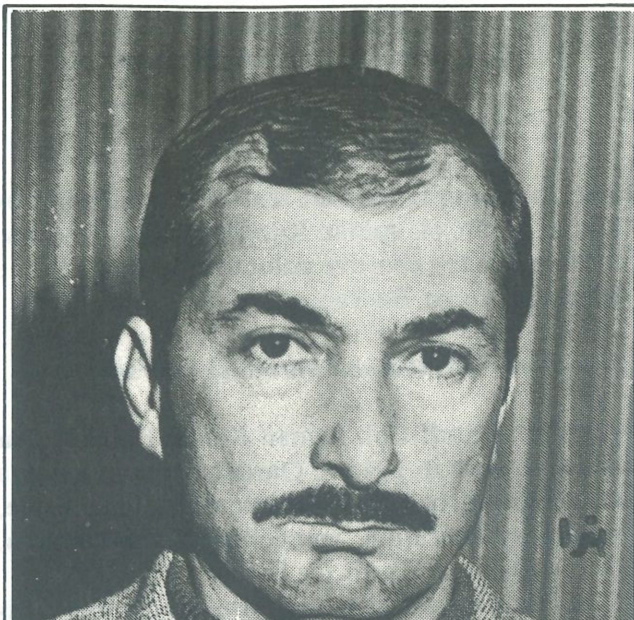
ج: رافقه على عمان على مؤتمر القمة العربي، بعرف علي موسى رقيب من حمص علوي بعرف همام احمد رقيب من منطقة جبلة، بدر منصور رقيب من منطقة جبلة علوي، وعلي صالحة عريف من منطقة مصياف علوي، عبدالرحمن هدلان علوي عريف، نزيه بلول عريف علوي، بشير قلو وعلي الموسى شاركوا في عملية تدمر.

س: شاركوا في عملية تدمـر ورافقـوا السيـد عبدالحليم خدام لعمان؟

ج: نعم. وفي علي صالحة وطاهر زباري راحوا بمهمة سرية لروما واسبانيا.

س: متى.

ج: قبل شي شهر ونص شهرين.



Col. Adnan Barakat **العقيد عدنان بركات**

افادة العقيد الركن
عدنان كامل بركات

س ـ ممكن تقدم نفسك؟

ج ـ عقيد ركن عدنان كامل بركات ـ علوي ـ مواليد ١٩٤٥ منطقة القرداحه محافظة اللاذقية من مرتبات سرايا الدفاع ثقافتي بكالوريا، متزوج ولي ولدين اسكن في دمشق واهلي يقطنون باللاذقية، والدي كامل محمد بركات، والدتي تميمة اسماعيل بركات وانا الان برتبة عقيد.

س ـ عقيد عدنان ممكن توضح لنا خدمتك العسكرية؟

ج ـ انتسبت للجيش سنة ١٩٦٣ بالكلية الحربية في حمص وترفعت الى رتبة ملازم سنة ١٩٦٥، انتقلت الى الفوج عام ١٩٦٥ مدفعية سنة ١٩٦٦ واتبعت قائد دورة سرية مدفعية، ترفعت الى رتبة ملازم اول سنة ١٩٦٧ وبقيت بالفوج حتى سنة ١٩٧١، ترفعت الى رتبة نقيب سنة ١٩٧٠ بعد انتقالي الى سرايا الدفاع بسنة ١٩٧١، اتبعت دورة قائد كتيبة مدفعية، ترفعت الى رتبة رائد سنة ١٩٧٣ وترفعت الى رتبة مقدم سنة ١٩٧٦ واتبعت بهذه الفترة دورة اركان ونقلت الى الفوج ٦٥ خارج سرايا الدفاع بسنة ١٩٧٧ وبقيت بالفوج ٦٥ الى نهاية سنة ١٩٧٩ حيث انتقلت بعدها الى سرايا الدفاع وبعد فترة انتقالي الى سرايا الدفاع بحدود شهر عينني العقيد رفعت قائد قطاع الهرمل في لبنان ضمن قوات الردع العربية وبقيت حوالي ستة اشهر وبعدها صدر امر بنقلي الى قيادة السرايا وتسليمي قائد كتيبة ٤٠٤ والكتيبة حاليا تابعة للواء الرائد معين ناصيف زوج بنت العقيد رفعت.

س ـ عقيد عدنان انت عقيد وقائد كتيبة ضمن لواء يقوده رائد.

ج ـ اللواء الكتيبة كانت سابقا مستقلة. وظليت فترة قبل صدور امر الحاقها بـلواء الرائد معين. ومكثت فترة بدون داوم لكن بقيت فترة قائد كتيبة وبدون داوم فعلي وظليت قاعد بالبيت. بعد فترة الحقت بلواء الرائد معين ناصيف ولم يردني أي تعليمات. بمعنى أنني لم انتقل من الكتيبة ولم تسند الي أي مهمة.

س ـ لا زلت قائد لهذه الكتيبة؟

ج ـ ما بعرف بس ما اجاني اي تعليمات اضافية.

س ـ ليش ما داومت؟

ج ـ ما داومت بالكتيبة ما معقول اداوم بالكتيبة وانا عقيد في رئيس الاركان انا اقدم منه، هناك قادة الوية رواد والكتيبة حاليا الحقت الى الرائد معين ناصيف الذي هو قائد لواء انا يعني ما في اي صيغة عسكرية اني اداوم.

س ـ ناصيف شو علاقته بقائد قوات سرايا الدفاع؟

ج ـ الرائد معين زوج ابنة العقيد رفعت وانا بناء على تعليمات قال لي اقعد بالبيت فقعدت بالبيت. اما انا لحد الان ما استلمت اي منصب.

س ـ عقيد عدنان حدثنا عن ظروف مجيئك للاردن.

ج ـ الفترة التي رجعت فيها من الهرمل قعدت بالبيت والفترة تلك بحدود ستة اشهر تاريخ ١٩/١/١٩٨١ كنت خارج البيت رجعت الظهر على البيت واذا بتخبرني زوجتي بأن الرائد سليمان جديد اتصل معاك والرائد سليمان جديد ضابط امن سرايا الدفاع علوي، واخذت الهاتف وحكيت مع الرائد سليمان جديد شو فيه قال فيه تعليمات بدي ابلغك اياها من القائد رفعت الاسد. الساعة سبعة اذا ممكن تيجي لعنده عالمكتب. الساعة سبعة المساء بنفس التاريخ طلعت لعنده عالمكتب مكتبه بالمزه وصلت لعنده

سألته خير شو فيه وين القائد قال القائد كان هون وراح من فترة وراح يكلفك في مهمة واختارك انت شخصيا لتنفيذ المهمة. شو هالمهمة قال انت بدك تروح على الاردن لاغتيال شخصية مهمة في الاردن. مين هالشخصية قال رئيس الوزراء مضر بدران. شو الملابسات شو المعطيات ليش اختارني انا؟ اجاب الرائد سليمان والله هذه تعليمات القائد وانا ما بعرف هالشيء. خبرته انه ممكن نشوفه للقائد قال كان هون وراح القائد واذا فيه شيء بخبرك انا ظليت عنده بحدود نصف ساعة بعد نصف ساعة نزلت على بيتي بالشام لثاني يوم الصبح الذي كان تاريخ ١٩٨١/١/٢٠ على اساس ثاني يوم نأتي لعنده على المكتب في عناصر وفي عنصر دليل بده ياخذنا مشان نروح على الاردن. ثاني يوم الصبح الساعة التاسعة تاريخ ١/٢٠ اجينا لعنده عالمكتب لقيت عنده شخص سألته مين هذا؟ قال لي هذا الدليل وهذا احد العناصر المدنية وهو يتعاون معنا اسمه تاج وهذا راح يكون دليلكم في الاردن، بعد شوية حظر المقدم سليمان عيسى. المقدم سليمان عيسى ضابط في قيادة سرايا الدفاع ــ علوي. الرائد سليمان جديد قال المقدم سليمان عيسى راح على الاردن قبلك واستطلع وحصل على هالمعلومات. معه مخطط مرسوم عليه منطقة سكن رئيس الوزراء الاردني في الشميساني والطريق المؤدي الى رئاسة مجلس الوزراء ومنطقة رئاسة مجلس الوزراء واخذ الرائد جديد يشرح لنا عن المخطط، اين مداخل بيت رئيس الوزراء والطريق المؤدي الى رئاسة مجلس الوزراء وشو هي المعلومات اللي حصل عليها انه بركب بسيارة وبترافقه سيارتين وطريقة دخوله الى بيته غير محدده وطريقة خروجه غير محددة وانه انسب الاماكن اللي ممكن تشوفوها هناك بالنسبة لتنفيذ العملية اللي هي عملية الاغتيال هي منطقة رئاسة مجلس الوزراء قلت له طيب على كل نحن وقع الاختيار علينا.

س ـ ما عرفت ليش وقع الاختيار عليك؟

ج ـ والله انا ما بعرف ليش وقع الاختيار مثل ما قلت لك اشرت سابقا انا ظليت فترة قصيرة بالهرمل ظليت فترة ستة شهور وانتقلت من الهرمل وقعدت وتعينت قائد كتيبة ثم الكتيبة الحقت بلواء وقعدت بالبيت بدون ما يسند لي اي منصب يعني كنت في هالفترة هاي متنقل بين بيتي في دمشق وبيت اهلي في اللاذقية وظليت على تلك الحالة حوالي ستة اشهر يعني شو هي الظروف اللي خلته يكلفني في هالمهمة ما بعرف.

س ـ الرائد المقدم الذي ذهب قبلك شو كانت مهمته؟ وليش ما نفذ العملية شو دوره بالعملية؟

ج ـ بالنسبة للمقدم حسب ما حكى هو انا ما بعرف عن صحة كلامه بخصوص دخولهم الاردن ثم كشف العملية. والعناصر وكانوا نازلين بفندق السلطان. صار فيه شوية مشاحنات بين احد العناصر وبين تاج فقالوا ادعوا انهم انكشفوا هاي المعلومات اللي استوضحتها.

س ـ انكشفوا من قبل مين؟

ج ـ من قبل المخابرات قال اخذوهم وحققوا معهم هيك قالوا اما بالنسبة لي انا قلت لك لظروفي انا ما بعرف بالضبط ليش انتقاني وليش اختارني يعني حتى الرائد سليمان ما بعرف هيك تأتي التعليمات من القائد رفعت هو ببلغه يعني عبارة عن مبلغ يبلغ هالتعليمات.

س ـ انت لما بقيت في بيتك لمدة ستة شهور بدون التحاقك بمركز عملك كقائد للكتيبة ٤٠٤ كيف بتعتبرها هاي هالمدة كلها انك تقضيها بالبيت؟

ج ـ يعني انا شخصيا ما بعرف يعني لا استطيع ان اقول لقائدي انه انا بدي استلم ولا أستطيع ان ارفض يعني المشكلة انه انا رفضت مرة اولى استلامي وانحطيت بالسجن فترة ٢٥ يوما.

س ـ مين حطك بالسجن؟

ج ـ العقيد رفعت. يعني لانه طالبت بالحدود الدنيا من حقي هالفترة هاي قال لي اقعد بالبيت. قعدت بالبيت بدون اي مهمة وبدون ما حدا يسأل عني يعني كنت خلال الفترة هاي متنقل بين اللاذقية بيت اهلي وبين دمشق بدون اي منصب وبدون اي مهمة.

س ـ الى أن؟

ج ـ الى ان كلفت في هالمهمة.

س ـ ابدا؟

ج ـ ولا اي شيء ولا مارست عمل ثاني.

س ـ شو حصل بعدها؟

ج ـ بنفس اليوم تاريخ ٢٠ بعد ما قال لنا الرائد سليمان جديد قام طلب منا صور مشان نستحصل على هويات مدنية فأحضرت له صورة معي، خلال الفترة اللي كنا قاعدين عنده فيها.

س ـ مين كنتم؟

ج ـ انا وتاج وفي واحد شخص ثاني اسمه طه وكان صاير الاتفاق على اساس يروح معنا طه في المدة هاي فقال طه عنده شغل وراح يلحقكم اما اليوم المساء او بكره بكل تأكيد. فقعدنا فترة عند الرائد سليمان حتى عملوا الهويات المدنية باسماء مزورة. ظلينا عنده لحوالي شي الساعة واحدة واجت الهويات ب هالفترة هاي بعد ما اجت الهويات كان عنصرين قاعدين بالمكتب الثاني عنده وعرفني عليهم قال لي هذا اكرم وهذا عبد المنعم وهما الذين سينفذوا العملية والعناصر مدربين. انا كل اعتقادي ما بعرف ما سألته لا من وين ولا شو هي المهمات اللي ساووها. كل اعتقادي انهم من عندهم.

س ـ ما كنت تعرفهم سابقا؟

ج ـ ابدا ولا بعرفه، كل اعتقادي انه من عنده من فرع

الامن، انا ما حاولت اسأل قال عناصر مدربين وراحوا على الاردن قبل هذه المدة.

س ـ طه وتاج ما كنت تعرفهم سابقا.

ج ـ طه وتاج لا شفتهم هاي اول مرة بشوفهم بحياتي.

س ـ لمين كانت الهويات؟

ج ـ الهويات لي واحدة منهم باسم خالد محمود بزازه والهويات الثنتين الباقيين بالنسبة للعناصر اللي هم اكرم وعبد المنعم. بالنسبة لتاج وطه ما بعرف لانه ما جاب لهم هويات. على ما يبدو انه كان معهم هويات سابقة.

س ـ هل رأيت مخططات اطلعوك عليها؟

ج ـ نعم

س ـ شو جوابك بعد ما اطلعت عليها.

ج ـ المقدم سليمان عيسى قال هذه المخططات اللي حصلنا عليهم انتم بتروحوا بتدققوا هالمعلومات وبتشوفوا شو فيه معطيات جديدة.

س ـ مخططات ايش؟

ج ـ مخطط اللي هو عبارة عن مخطط واحد مرسوم عليه منطقة سكن رئيس الوزراء اللي في الشميساني ومرسوم عليه الطريق المؤدي لمنطقة السكن الى رئاسة المجلس ومرسوم عليه منطقة رئاسة المجلس ومرسوم عليه وزارة الصناعة والشارع الرئيسي المؤدي ما بين السكن ورئاسة المجلس وهو اكد انه المنطقة الاكثر احتمالية للتنفيذ اللي هي منطقة رئاسة مجلس الوزراء لانه بالنسبة لبيته صعب جدا ومنطقة محروسة والمداخل ما بتعرف اي مدخل بفوت منه ولا اي وقت بطلع منه قلنا له ماشي الحال اذا هاي المعلومات بالنسبة للعناصر اللي هم اكرم وعبد المنعم انا مثل ما اكدت اول مرة بشوفهم ما بعرفهم حتى تاج وحتى طه ما بعرفهم انما سليمان مثل ما قال هو قال تاج دليلكم راح يروح الاردن ويعرفه معرفة جيدة وراح كذا مره وطه

راح يلحقكم راح يأخذ معه السيارة يجهز السيارة ويلحقكم اليوم او بكره.

س ـ مين اللي كان يعطي التعليمات؟

ج ـ الرائد سليمان.

س ـ كان يعطي تعليمات؟

ج ـ تعليمات بناء على التعليمات اللي اخذها من العقيد رفعت.

س ـ شو كان مطلوب منك بعد الجلسة وشو عملت؟

ج ـ اللي كان مطلوب مني مثل ما هو واضح قيادة العملية والذهاب للاردن والاطلاع على الطبيعة. يعني على الواقع حسب ما وضح لي الرائد سليمان جديد ان الشيخ طه هذا العنصر المدني الثاني استأجر بيت في الاردن بمنطقة صويلح وتم اخذ قطعتين سلاح بارودتين روسيات كلاشنكوف مع ستة مخازن فالعملية يعني انا بالنسبة لي قلت له ماشي الحال بنروح لهناك وبنشوف شو فيه معطيات جديدة وقال طه راح يلحقكم ام اليوم او بكره بعد ان تجهز السيارة بعد ذلك اعطاني مصاري ثلاثة الاف ليره سوري ومئتين دينار اردني واعطى للعناصر كل واحد مبلغ معين وتوجهنا من مكتبه للرائد سليمان بسيارة المقدم سليمان عيسى. سليمان عيسى وصلنا بسيارته للكراج الموحد. راح تاج بدل ثيابه ولبس زي عربي وطلعت انا وتاج والعناصر اكرم وعبد المنعم بصدد انه اذا حدث سؤال عن سبب مجيئكم للاردن على اساس انا بالنسبة لي اشتري قطع تبديل وبالنسبة لاحد العناصر انه يشتري وصفه طبية والاخر يشتري ادوات زراعية لمدجنة. توجهنا بسيارة عادية سيارة اجره من كراج الاردن الموحد الى عمان وصلنا بحدود الساعة خمسة ونصف المساء. توجهنا من الكراج الى البيت في منطقة صويلح اللي كان مستأجره طه والمفتاح كان مع تاج. نزلنا بالبيت احنا والعناصر. ظلينا شي حوالي

ساعة بعدين توجهنا انا وتاج الى منطقة سكن رئيس الوزراء في الشميساني واخذنا سيارة من منطقة صويلح وتوجهنا مرورا بمنطقة الشميساني وحتى رئاسة مجلس الوزراء.

س ـ شو الهدف؟

ج ـ الهدف انه نعمل جوله باعتبار تاج بعرف المنطقة فالوقت اللي مرينا بسكن رئيس مجلس الوزراء اشر لي تاج برأسه وانا شفت العناصر المسلحين وظلينا متابعين حتى منطقة رئاسة مجلس الوزراء نزلنا هناك بالدوار الثالث قال لي تاج المحل اللي فيه حراسه منطقة سكن رئيس الوزراء وهاي رئاسة المجلس محل ما مرينا وشفت هالمنطقة، ظلينا نمشي ربع ساعة بعدين توجهنا باتجاه البيت.

س ـ مشيتم المنطقة على الاقدام؟

ج ـ مشينا من منطقة الدوار الثالث لمجلس الوزراء والشارع الفرعي اللي بلتقي مع الشارع الرئيسي وبعد ذلك اخذنا سيارة وتوجهنا باتجاه البيت. ثاني يوم الصبح. سألنا العناصر أجى طه ولا ما أجى طه اللي كان هو بتاريخ ٢١. نزلنا عملنا مفاتيح واعطيناهم للعناصر وقلنا بتلاقونا الساعة الرابعة امام فندق السلطان صبينا المفاتيح باعتبار المفتاح ضاع وما ظل لنا الا نسخة واحدة نزلت انا وتاج مرة أخرى مرورا بمنطقة سكن رئيس الوزراء بالشميساني ونزلنا أمام وزارة الصناعة ظلينا بحدود شي خمسة دقائق حيث مرت سيارة من السيارات انتبهت عليها حسب الاوصاف اللي كان شاير عليها المقدم سليمان انه هاي من سيارات المرافقة وأكد الشيء هذا تاج وقت مرت السيارة والسيارة المرافقة الثانية قال لي هاي رايحين يجيبوا موكب رئيس الوزراء بعد خمسة دقائق والا مار الموكب وحسب ما وصف لي اياه فعلا مر من طريق غير الطريق الذي قدم منه، والموكب فعلا مؤلف من كذا سيارة مجموعة سيارات بيجو

حوالي بين الخمسة والستة سيارات حسب اعتقادي يعني قلت لتاج ولك يا اخي هاي الشغله فعلا شغله مستحيله يعني هالعملية هاي المرافقة والحرس تبعه خمسة ستة سيارات والعناصر كثيرة والعملية كلها عنصرين وبارودتين شو هالشغلة يعني، عملية انتحارية محضة قال لي والله قلت الشيء هذا للرائد سليمان جديد سابقا وما بعرف شو قال له المقدم سليمان عيسى. اخذنا طريقنا بعدين ورحنا باتجاه منطقة رئاسة مجلس الوزراء. مرينا امامها على الاقدام ونزلنا كمان من منطقة الدوار الثالث. قضينا فترة ونزلنا بعدين باتجاه قلب البلد ورجعنا تغدينا بحدود الساعة وحده ونص بمطعم دبلومات ومرينا مرور من أمام رئاسة المجلس بحدود حوالي الساعة ثنتين ونص، مرينا مرور وتجولنا بحدود ربع ساعة على الاقدام وطلعنا بعدين من المنطقة بدون ما نشوف السيارات. بعدين رحنا شفنا العناصر الساعة اربعة اعطيناهم نسخ عن المفاتيح وقلنا لهم مساء الساعة ستة بتكونوا بالبيت بلكي اجى طه قضينا هالفترة احنا ولحوالي الساعة ثمانية ونص تسعة طلعنا باتجاه البيت وشفنا العناصر وسألناهم اجى طه قالوا ما اجى طه.

س ـ ايش غايتكم من انتظار طه؟

ج ـ الغاية انه مثل ما قالوا لنا انه الرائد سليمان راح يبعث تعليمات جديدة مع طه، والتعليمات ممكن تكون من العقيد رفعت طبعا نقلا عن طريق الرائد سليمان جديد وراح يجي معاه سيارة

س ـ السيارة لماذا؟

ج ـ السيارة من أجل تنفيذ العملية. بتنا لثاني يوم الصبح. ثاني يوم الصبح كان معتقد لدينا لعدم قدوم طه بنفس اليوم قلنا لهم قطعا يمكن العملية ملغاة ويمكن فيه تعليمات جديدة. وقلت لهم على الاساس هذا انزلـوا

والساعة اربعة بتكونوا بالبيت. ونزلت انا وتاج، دورنا في البلد شوية لحد الظهر وطلعنا تغدينا ومرينا بمنطقة رئاسة مجلس الوزراء، الفترةاللي مرينا فيها كانت بعد الساعة ثلاثة. ما شفنا السيارات. اخذنا من هناك سيارة واتجهنا باتجاه المنزل في صويلح. وصلنا لهناك بحدود الساعة اربعة سألناهم ما اجى طه قالوا ما اجى قلنا لهم اذن لكان راح نرجع نحنا للشام. ف هالفترة هاي فعلا كنا من الجرايد اللي قرأناها أن مؤتمر القمة الاسلامي راح ينعقد في الاسبوع القادم وفيه عمليات مصالحة بينا وبين الاردن من طرف الدولة الثانية وتوقعت انا فعلا انه بناء على هذه المعطيات ان طه ما عاد يجي فقررنا على الاساس هذا انه ممكن تكون العملية التغت او صفي في تعليمات جديدة ووقت اللي ما اجى طه الساعة اربعة بعثنا العناصر. سبقونا ونحنا نزلنا.

س ــ سبقوكم وين؟

ج ــ سبقونا على الكراج وتوجهوا باتجاه دمشق وبعدهم احنا بفترة عشرة دقائق كمان احنا توجهنا انا وتاج باتجاه دمشق ونزلنا على الكراج اخذنا سيارة من هناك باتجاه دمشق واحنا راجعين بالطريق بعد درعا على احد مخافر التفتيش والا بقول لي تاج هذا طه رايح بسيارة ولحقناه ووقفنا.

س ــ وين كان رايح باي اتجاه؟

ج ــ رايح باتجاه الاردن لعندكم، وقفناه نحنا ونزلنا معه بالسيارة قال وين راجعين قلنا له والله نحنا راجعين اعتقدنا ان انت ما اجيت لا امبارح ولا اليوم فقناعتنا وتوقعنا ان العملية اتأجلت او التغت او صار فيه معطيات جديدة، باعتبارك ما اجيت فقررنا ما لي اي مبرر للبقاء في الاردن فقال والله انا معاي تعليمات على اساس تظلوا هناك قلنا

والله هاي التعليمات هاي تأخرت فيها، ونحن اجينا وراح نشوف بناء على المعطيات.

س ـ حدد لكم انه هذه التعليمات صادرة لكم من مين؟

ج ـ والله التعليمات هو تلقاها من الرائد سليمان. قطعا الرائد سليمان ما بشتغل الا بامر من العقيد رفعت. فقلنا له والله احنا اجينا وهاي المعطيات اللي صارت عندنا. وراح نروح نشوف ونحطهم بالصورة ونقول لهم المعلومات اللي حصلنا عليها من خلال جولتنا. رجعن بسيارة لطه لمكتب الرائد سليمان جديد بتاريخ ٢٢ الشهر ١٩٨١/١/٢٢ مساء وصلنا لمكتب الرائد سليمان جديد حوالي الساعة تسعة ونص مساء وكان هناك في مكتبه قال شو ليش اجيتم قلت له والله حكيت له المعطيات اللي اجينا وانت على اساس تبعث لنا طه اول امبارح، لا اول امبارح اجي ولا على اساس اليوم وصل فقلنا على ما يبدو صار فيه تعديل على العملية وقال العناصر وصلوا والعملية ما صار عليها اي تعديل وكانت تعليمات القائد على اساس تظلوا هناك قلت له والله احنا اجينا واحنا كل قناعتنا انه يمكن يكون صار فيه تعديل باعتبار مؤتمر القمة بده ينعقد الاسبوع القادم. ممكن يكون فيه معطيات جديدة وهاي توقعاتنا يعني قال لا ما صار اي تعديل وظليتني عنده بحدود شي حوالي.

س ـ ناقشت معه معطيات؟

ج ـ المعطيات اللي صارت ناقشناه فيهم وكان تاج وطه موجودين قال شو المعلومات اللي حصلتم قلت له والله هذه العملية عملية انتحارية. ليش العملية انتحارية قلت له يا اخي المعطيات اللي عاطينها انتم انه منطقة سكن الرئيس محروسة جيدا. المداخل المؤدية لبيته مداخل متعددة، طريقة دخوله منها متغيرة واوقات خروجه منها متغيرة. بروح عليها بوقت غير محدد وبرجع بوقت غير محدد. المنافذ

المؤدية كلها محروسة منطقة مجلس الوزراء محروس يعني حراسته جيدة لا بتعرف الساعة اللي بطلع فيها للدوام ولا بتعرف الساعة اللي بفوت منها اثناء الدوام بالاضافة لعناصر الحرس معه كثيرة. وعدد السيارات اللي بترافقه عدد كبير بالاضافة الى انه ممكن تكون سيارته مصفحة، وشو تتوقع يعملوا عنصرين مع بارودتين قال يعني بدكم عناصر قلت له والله هالعملية بعنصرين مستحيلة. فاذا بدكم عناصر قلت له والله انت بتقدروا. فقال والله هالشي هذا احنا بنشوفه قال معناها اذا السيارة مصفحة بدكم قنابل قلت له طبعا شو بتتوقع يؤثر فيها يعني ما دام العملية بدكم اياها عملية قتل ليست عملية اعلامية وقطعا يمكن تكون السيارة مصفحة فقال معناها بدكم قنابل قلت له والله شو بتشوفوه، انتم هالمعلومات هاي اطلعوا القائد عليها وشوف شو ممكن بالاضافة الى انه هذه العملية انتحارية محضة وقطعا ما واحد فينا بطلع منها ساغ سليم لانه اذا تنفذت ولا ما تنفذت يعني سوف تفاجئ العناصر بمعطيات ممكن العناصر ما تنفذ ممكن العناصر ما تستخدم سلاحها. ممكن العناصر تنكمش قبل تنفيذ العملية حتى لو تنفذت العملية. فتعتقد ان العملية راح تظل هيك لا. راح تتطوق المنطقة وراح تتسكر الحدود وراح يطلع قال والله هاي التعليمات اللي كانت شو هالمعلومات هاي احنا بنحط القائد فيها بالصورة.

س ــ قلت القائد بالتحديد اي قائد؟

ج ــ العقيد رفعت يحطو في الصورة

س ــ العقيد رفعت الاسد؟

ج ــ العقيد رفعت الاسد قلت له هذه المعلومات اذا ممكن خلينا نشوف يعني عملية انتحارية محضه. للعناصر المنفذين وحتى لنا نحن. يعني بتتوقع واحد يطلع من العملية سالم. قال والله هذه التعليمات وبنشوف شو

تعليمات العقيد رفعت ونبلغهم

س ـ ليش ما شفته انت؟

ج ـ انا طلبت من الرائد سليمان قلت له اذا ممكن خليني اشوفه حتى بوسائطي الخاصة انا قال لي وين انت موجود الرائد سليمان قلت له والله انا موجود في بيتي بالشام قال اذا فيه تعليمات جديدة عن القائد العقيد رفعت بتصل معك. قلت له انا كمان بحاول. وانا فعلا راح احاول بوسائطي الخاصة اني اشوف العقيد رفعت خلال فترة بقائي قال لكان هذه الفترة عبارة عن استراحة اسبوع بين ما يكون خلص مؤتمر القمة انا توقعت انه ممكن يكون فيه تعليمات جديدة قال على الاساس هذا بنلتقي هون لكان يوم الجمعة القادم شو بكون تعليمات جديدة بنبلغكم اياها انا نزلت على بيتي بعد فترة نص ساعة من النقاش هذا. نزلت على البيت بالشام وظليت فترة اسبوع قاعد في بيتي.

س ـ باعتقادك عقيد عدنان بالنسبة للتأجيل لمدة اسبوع ليش كانت هذه المدة بالذات؟

ج ـ انا بالنسبة لي ما بعرف كان ممكن يقول لك يشوف التعليمات على اساس يشوف العقيد رفعت بده يخبره بالمعطيات وفترة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي باعتبار يعني رئيس الوزراء رايح مع الوفد المرافق فما بعرف يعني حتى يرجعوا من المؤتمر شو بصير تعليمات معهم بكون من المؤتمر قد رجعوا وشو بصير تعليمات جديدة ببلغونا اياها وانا توقعاتي قلت بلكي بعد هذه الفترة صار فيه معطيات جديدة وان شاء الله بتكون انحلت الامور قال موعدنا لكان يوم الجمعة اللي هو ١٩٨١/١/٣٠ اذا فيه معطيات جديدة او تعليمات جديدة نبلغكم اياها.

تاريخ ١٩٨١/١/٣٠ اللي كان هو يوم الجمعة كنا متفقين على اساس نلتقي عند الرائد سليمان جديد وطلعت بحدود الساعة عشره الى مكتبه على اساس نلتقي احنا وتاج

وطه وظليت عنده فترة شيء نص ساعة سألته قال لي تاج وطه تأخروا ماإجو والسيارة اللي كنا عم بنجهزها واللي بدها ترافقكم عشان تنفيذ العملية ما خلصت اوراقها. على كل اليوم ما في شيء بتروح على البيت على بين ما نشوف شو بصير معنا بالنسبة للسيارة نزلت انا يوم الجمعة ظليت عنده شي نص ساعة ونزلت عالبيت قضيت يوم الجمعة بالبيت اليوم الثاني يوم السبت اللي هو بتاريخ ٣١/١/١٩٨١ والساعة تسعه توجهنا لمكتب الرائد سليمان جديد وصلنا الى هناك ولقيت طه وتاج قال لي السيارة ما خلصت معنا الرائد سليمان على اساس كان في لها اوراق في الجمارك حتى يخلصوها. ما خلصت معنا لنشوف اليوم اذا بتخلص معنا على كل ما عليه شي اذا ما خلصت السيارة فراح يروحو العناصر اللي هم عبد المنعم واكرم ويروح طه وتروح انت. والسيارة راح تلحقكم مع تاج في خلال هذه الفترة السيارة نزل فيها تاج مشوار على البلد حتى يخلصها من الجمارك وخبروني خلال الفترة ان السيارة تعطلت. العناصر كان بعثهم سبقونا على الاردن وباعتبار السيارة تأخرت وتاج ما راح يروح اليوم ف مشان ما يظلوا العناصر لحالهم لكان راح يروح طه. انا في هذه الفترة والدتي كانت جايه لعندي من اللاذقية وظليت بالبيت ما سافرت يوم السبت وطه قال له بتسافر انت لعند العناصر ف سافر طه لعند العناصربيوم ٣١ والسيارة على اساس تخلص تلحقه. السيارة على اساس بده يجيبها واحد سائق ما بعرف اسمه ابدا بالاجرة على اساس يوصلها ويرجع لعنده. وقال لي جهزنا لكم بالسيارة اللي بدها تروح اللي هي عبارة عن سيارة سعودية جهزنا لكم اربعة قنابل راح يأخذوهم معهم بالسيارة ثنتين دفاعيات وثنتين هجوميات وانت اليوم ماشي الحال وانا ما اصريت كثير باعتبار والدتي كانت موجودة عندي بالبيت قلت اليوم خليني اقضي اليوم

وطه سفروه الى الاردن. صباح يوم الاحد ١/٢/١٩٨١ توجهت الى مكتب الرائد سليمان جديد الساعة تسعة ونص فقال لي التعليمات النهائية لتنفيذ العملية.

السيارة المرسيدس ٢٨٠ اللوحات السعودية موجودة في كراج امانة العاصمة راح يأخذها طه باتجاه المنزل في صويلح يتم نزع القنابل الموجودة في مخبأ سري وتجهيزها. راح يتم تبديل اللوحات السعودية بلوحات لبنانية وراح يتم تجهيزالرشاشات الروسية مع ستة مخازن وبتظل جاهزه حتى يوم التنفيذ.

ثاني يوم راح يتم عملية استطلاع لمبنى رئاسة مجلس الوزراء من قبلي انا وطه الساعة ١٢ ظهرا وبحدود الساعة واحدة راح يروح طه يجيب العناصر والسيارة الى منطقة التنفيذ. موقع التنفيذ راح يكون في منطقة الشارع. تقاطع الشارع الرئيسي مع الشارع الفرعي اللي نازل من رئاسة مجلس الوزراء قبل الاشارات الضوئية راح توضع السيارة فيه والعناصر واحد منهم يكون موجود فيها والعنصر الاخر راح يوقف خارج السيارة مشان مشاهدة الموكب اذا كان طلع من رئاسة مجلس الوزراء اثناء مشاهدة الموكب راح يعطي اشارة لزميله ويتوجه باتجاه السيارة مشان يأخذوا الرشاشات. اثناء وصول الموكب الى منطقة الاشارة الضوئية راح يتم التعامل، احد العناصر راح يرمي على سيارة الحرس الاولى والعنصر الثاني يرمي على سيارة الحرس الثانية بقصد ارباك وشل عناصر الحراسة للموكب. راح يتم الرمي بغزارة بالرشاشات والقنابل على سيارة رئيس مجلس الوزراء. بالنسبة لي انا وطه وتاج بنكون موجودين في منطقة الدوار الثالث بجبل عمان. قرب السفارة البريطانية مشان نراقب ونسمع اصوات الانفجارات، بعدما يخلصوا العناصر الرمي راح يتركوا البواريد تبعهم والسيارة بالارض ويتوجهوا انسحاب كيفي

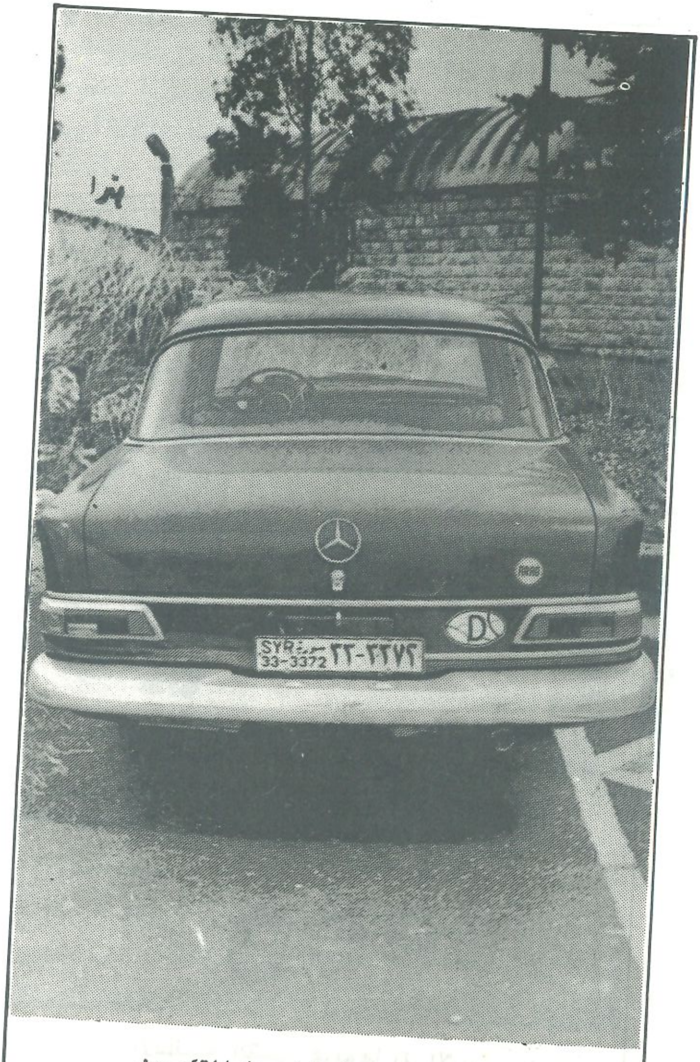
اتجاه البيت في صويلح مع العلم انه هوياتهم موجودة في البيت والعملة الموجودة معهم عملة اردنية مشان تضيع اي اثار للعملية. بعد ما استعرضنا التعليمات النهائية لتنفيذ الخطة صرف لي الرائد سليمان جديد ثلاثة الاف ليرة وتوجهت باتجاه الكراج الموحد للذهاب الى الاردن. اخذت سيارة اجرة حتى وصولي للحدود الاردنية السورية في موقع الرمثا حيث القي القبض علي من قبل عناصر الامن الاردني. وكان معي هوية مزورة باسم خالد محمود بزازه.

س ـ انت ذكرت انك راح تقوم باستطلاع نهائي للتأكد من وجود موكب رئيس الوزراء في الرئاسة. طيب اذا ما وجدت موكب الرئيس شو الاجراء؟

ج ـ راح تتأجل العملية ليوم ثاني. يتم كمان بالمقابل عملية استطلاع للرئاسة مجلس الوزراء اذا كان الموكب موجود بحدود الساعة ١٢ ظهرا وبعدين ابعث طه بحدود الساعة اثنى عشر ونص يروح على البيت في صويلح مشان يجيب السيارة والعناصر بحدود شي الساعة وحده ونص ويتم وضعها بالمنطقة بانتظار خروج رئيس مجلس الوزراء من المجلس نهاية الدوام.



الاسلحة التــي هربوها الى الاردن
grenades, Kalashnikov machine guns



السيارة التي استخدمها المتآمرون
the Mercedes used by the would-be Syrian assas sins

JORDANIAN DOCUMENTS 1981

Details Of The Syrian Alawite Subsection Regime For The Assassination Of Mr. Mudar Badran The Premier Of Jordan.

25 February 1981 A.D.
21 Rabi Tani'1401 H.

Ministry of Information
Department of Press & Publications